فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنّان

التاريخ : الجمعة 2012/6/15 العدد : 2533

الخبر الرئيسي

وزارة الداخلية في غزة تتهم فتح بمحاولة إفشال المصالحة

... ص 4

أبرز العناوين

أبو مرزوق يطالب بعدم الزج باسم حماس في المعركة الانتخابية بمصر

فتح تصف تاريخ سيطرة حماس على غزة بـ "اليوم الأسود" وترفض اعتباره يوماً لعيد الشرطة

المحكمة العليا الإسرائيلية تقضي بإعادة 590 دونما من أراضي رام الله لأصحابها

"إسرائيل" تطوّر أخطر جهاز للتجسس الإلكتروني: أجهزة الكومبيوتر والخلوي أصبحت مكشوفة

معهد الأمن القوميّ يؤكد في دراسة أنّ ساعة الصفر الإسرائيليّة لضرب إيران باتت وشيكة جدًا

خمسون منظمة دولية تطالب برفع الحصار عن غزة... والأونروا تشدد على أنه نتاج فشل سياسي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عبد ربه يعلن عن أفكار لترتيب لقاء بين عباس ونتنياهو.. وعريقات ينفي 5
3. "المستقبل": عريقات إلى واشنطن الاثنين لتذليل العقبات أمام المفاوضات 6
4. مقبول: العودة للمفاوضات دخلت طريقا مسدودا في ضوء التعنت الإسرائيلي 6
5. عشراوي ترحب بموقف الفاتيكان من الأراضي الفلسطينية المحتلة 6
6. قريع: "إسرائيل" ترى بالمواقف الدولية الصامتة ضوءا أخضر لبرنامجها الاستيطاني 7
7. نائبان عن حماس يطالبان بحل لقضية المفصولين على خلفية سياسية 7
8. النائب القرعاوي: أطراف في السلطة تعيق المصالحة 7
9. "الشرق الأوسط": الخلاف على شخص وزير الداخلية يعوق تشكيل حكومة التوافق الفلسطينية 8
10. الاحتلال يفرج عن النائب أيمن دراغمة واستمرار اعتقال 26 نائباً 8
11. تنديد فلسطيني برأي خبراء اليونسكو "المنحاز" حول كنيسة المهد 8
12. "لجنة الرقابة" في "التشريعي" تناقش الأبعاد الإنسانية لتراجع خدمات الأونروا 9
13. "التشريعي" يتسلم تقريرا: تراجع بحالات التعسف بحقوق الإنسان في غزة 9
14. نابلس: اشتباكات مسلحة بين أمن السلطة وعناصر من فتح في مخيم بلاطة 9
15. نائب فلسطيني يطالب السلطة بالإفراج عن معتقل سياسي مضرب عن الطعام 10
16. "داخلية غزة" تفرج عن 41 سجينًا 10

المقاومة:

17. أبو مرزوق يطالب بعدم الزج باسم حماس في المعركة الانتخابية بمصر 10
18. فتح تصف تاريخ سيطرة حماس على غزة بـ"اليوم الأسود" وترفض اعتباره يوماً لعيد الشرطة 11
19. البردويل: لا يوجد في برنامج حماس توجه للاحتفال بـ"يوم الحسم في غزة" 12
20. حماس تدعو اليونسكو لرفض مساعي الاحتلال ضد كنيسة المهد 12
21. فتح: لا علاقة للحركة بما يسمى "جيش العاصفة" في غزة ولا نعترف به 13
22. غزة: فصائل ترفض تصريحات قادة حماس وتعدها محاولة لإفشال المصالحة وتعكير الأجواء 13
23. قناص محترف يثير قلق جيش الاحتلال في محيط غزة 14

الكيان الإسرائيلي:

24. حزب كاديما يدرج الانسحاب إلى حدود 1967 في برنامجه السياسي 14
25. المتحدث باسم نتنياهو: يجب فحص كل الشحنات التي تدخل قطاع غزة لأنه تحت سيطرة حماس 15
26. الجيش الإسرائيلي يخلي قواعد في الضفة ويسلمها للمستوطنين 15
27. "إسرائيل" تستكمل السياج الحدودي مع مصر نهاية العام 15
28. "إسرائيل" تطوّر أخطر جهاز للتجسس الإلكتروني: أجهزة الكومبيوتر والخلوي أصبحت مكشوفة 16
29. "إسرائيل" تتهم أربعة مشتبهاً بهم بينهم إفريقيان بتمويل "الإرهاب" 16
30. جندي إسرائيلي سابق يريد الجنسية الفلسطينية 16
31. استطلاع رأي: 85 بالمائة من الإسرائيليين لا يصدقون أقوال قادتهم السياسيين 16

32. "إسرائيل" تخشى من تسليم سوريا صواريخ "سكود دي" إلى حزب الله 17
33. رجال أعمال إسرائيليون ينشطون في جنوب السودان 17
34. معهد الأمن القوميّ يؤكد في دراسة أنّ ساعة الصفر الإسرائيليّة لضرب إيران باتت وشيكة جدًا 18

الأرض، الشعب:
35. المحكمة العليا الإسرائيلية تقضي بإعادة 590 دونما من أراضي رام الله لأصحابها 19
36. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يبدأ بتنفيذ حفريات جديدة بأقصى الجهة الجنوبية الغربية لساحة البراق 19
37. الجيش الإسرائيلي يجرف عشرات الدونمات الزراعية لإقامة منطقة عازلة على حدود غزة 20
38. الأسير أبو سيسي يهدد بالإضراب مجدداً إذا استمرت مصلحة السجون بعزله 20
39. شبكة المنظمات الأهلية تطالب بضرورة العمل الفوري لإنهاء الانقسام 20
40. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل فلسطينيا عمره 95 عاماً! 21
41. أزمة "حرية رأي" في جامعة بيرزيت 21
42. طالبة فلسطينية تفوز بمسابقة رسم نظمتها منظمة الصحة العالمية 21
43. الأردن: رؤساء لجان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين يؤكدون دعمهم للمشروع الإصلاحي الملكي 21
44. بذكراه العاشرة.. جدار الفصل "أفعى" تخنق الضفة 22
45. معبر رفح يتحدى الحصار ليضاهي المعابر العالمية 22
46. تفجير سيارة رئيس "لجنة السلم الأهلي" في مخيم عين الحلوة 23
47. المركز العربي للتخطيط البديل: مخطط إسرائيلي لتوسيع الكسارات في النقب 23

صحة:
48. منظمات خيرية تحذر من مخاطر تلوث المياه في غزة 24

الأردن:
49. الأردن: الحكومة و«الإخوان» يتنافسون على الكتلة الفلسطينية 24
50. جودة: الأردن معني بكافة قضايا الحل النهائي للقضية الفلسطينية 26

لبنان:
51. بيروت: ورش عمل لتغيير الصورة السائدة عن اللاجئ الفلسطيني في لبنان 26

عربي، إسلامي:
52. إيران تعلن اعتقال عملاء لـ"إسرائيل" والولايات المتحدة اتهموا باغتيال علماء نوويين 27
53. أجهزة الأمن المصرية: توقيف ضابط فلسطيني تسلل إلى مصر 28
54. البرلمان المصري يتعرض للحل أربع مرات... الأولى كانت بسبب "كامب ديفيد" 28

دولي:
55. خمسون منظمة دولية تطالب برفع الحصار عن غزة... والأونروا تشدد على أنه نتاج فشل سياسي 28
56. تشومسكي وكانتونا وشخصيات عالمية تطالب بإطلاق الرياضي الأسير محمود السرسك 29
57. إريتريا تطالب "إسرائيل" بتسليمها الآلاف من مواطنيها الهاربين من الخدمة العسكرية 29

مختارات:
58. الناتج المحلي الإماراتي قفز إلى 342 بليون دولار 29

حوارات ومقالات:
59. عودة إلى "الدولة الناقصة"... حسام كنفاني 30
60. بعد 64 عاماً على قيامها : كيف تنظر "إسرائيل" إلى القضيّة الفلسطينيّة؟... هاني المصري 31
61. تسلل المتدينين للأحزاب العلمانية في "إسرائيل"... صالح النعامي 35
62. الإسرائيليون يخشون فوز أوباما بولاية ثانية... يعقوب احيمئير 38

كاريكاتير: 40

***

1. وزارة الداخلية في غزة تتهم فتح بمحاولة إفشال المصالحة

اتهمت وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة، حركة فتح، بوجود نية مبيته لديها لإفشال جهود المصالحة.

وقالت الوزارة في بيان لها وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه: "إن نيّة إفشال جهود المصالحة الفلسطينية مبيّتة لدى حركة فتح وقياداتها، وما تصريحات اليوم وتهديدات لجنة الانتخابات بالأمس وقبلها الحملة الإعلامية التي تشنها مواقع حركة فتح الصفراء في ذكرى الحسم العسكري، إلا أكبر دليل على ذلك".

وأوضحت الوزارة أنه لم يكن في تصريحات رئيس الوزراء إسماعيل هنية ووزير داخليته فتحي حماد، أول من أمس، ما تتهمهم به حركة فتح بإفشال المصالحة، "وإنما هي محاولة فاشلة من حركة فتح وأجهزتها الأمنية ومواقعها الصفراء التي أغاظها الانجاز الوطني الكبير لوزارة الداخلية بتخريج الدفعة الأولى لدرجة البكالوريوس من كلية الشرطة".

وبيّنت الوزارة أن تصريحات رئيس الوزراء "كانت واضحة صريحة أننا نريد المصالحة الفلسطينية لكنها لن تكون وسيلة لعودة الفلتان الأمني الذي تسعى إليه قيادات متنفذة في أجهزة سلطة رام الله".

وأضافت: "إن حالة الفلتان الأمني التي تعيشها مدن الضفة الغربية كما نرى اليوم في مدينة جنين، وتهديدات لجنة الانتخابات، تشير إلى أن هدف حركة فتح وأجهزة التنسيق الأمني من المصالحة هو "إعادة الفلتان الأمني إلى غزة وزعزعة حالة الاستقرار التي يعيشها أبناء شعبنا في قطاع غزة وهو ما لن يكون".

وطالبت الوزارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "إن صدقت نواياه تجاه المصالحة الفلسطينية" بلجم الثلة المتنفذة في حركة فتح وقيادات أجهزته الأمنية "التي تدبر ليل نهار محاولة إفشال جهود الحوار المصالحة".

فلسطين أون لاين، 2012/6/14

2. عبد ربه يعلن عن أفكار لترتيب لقاء بين عباس ونتنياهو.. وعريقات ينفي

نشرت **القدس، القدس، 2012/6/14** من رام الله أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه أعلن أن "هناك أفكارا لترتيب لقاء بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو" لكنه شدد على أن الإسرائيليين لا يقدمون أي شيء على المستوى السياسي والعملي لترتيب عقد مثل هذا اللقاء.

وأشار عبد ربه إلى موقف الرئيس عباس بأنه"إذا كان هناك لقاء فلا بد من اشتراطات تسبقه وغيره من الخطوات العملية" قاصدا من جانب إسرائيل، موضحا أن "الاتصالات قائمة ومستمرة وهناك محاولات تجري باستمرار من أجل تهيئة الأجواء وتخفيف التوتر لكن ما نخشاه أن كل هذه العملية تأتي في سبيل احتواء أية أزمة يمكن أن تقع وليس من أجل دفع العملية السياسية قدما".

وقال عبد ربه لصوت فلسطين إن "الولايات المتحدة حريصة على عدم ذهاب الجانب الفلسطيني إلى الأمم المتحدة للحصول على حقنا".

وذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/15** نقلا عن مراسلها من رام الله كفاح زبون، أن صائب عريقات، عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة فتح، أكد أن لا ترتيبات لعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قائلا إنه من الممكن عقد لقاء مع نائب نتنياهو، شاؤول موفاز، بناء على طلب الأخير.

ولم يعط عريقات موعدا للقاء أبو مازن بموفاز المحتمل، الذي يمكن أن يتم في العاصمة الأردنية عمان، موضحا أن طلب موفاز لقاء الرئيس لا يزال قيد الدراسة. وأضاف في تصريحات لـ"الشرق الأوسط": "موفاز طلب لقاء الرئيس، وطلبه لا يزال قيد الدراسة بصراحة".

ونفى عريقات ما أشيع عن وصول المبعوث الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط ديفيد هيل، إلى رام الله هذا الأسبوع. وقال: «لا ترتيبات في هذا الصدد"، مضيفا أن "التركيز الآن منصب على العودة إلى الأمم المتحدة". وقال: "لقد أخذنا موافقة من الدول العربية ومن منظمة التعاون سلامية ومن دول عدم الانحياز، والمشاورات الآن جارية مع الدول الأوروبية".

في السياق نفسه جاء في **النهار، بيروت، 2012/6/15** نقلا عن مراسلها من رام الله، محمد هواش، أن مصادر فلسطينية رفيعة كشفت لـ"النهار" أمس أن اتصالات فلسطينية – إسرائيلية على مستوى المفاوضين الفلسطيني صائب عريقات واسحق مولخو فشلت في تنظيم لقاء للرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأوضحت أن عريقات ومولخو عقدا لقاءات عدة طالب خلالها الفلسطينيون بإطلاق نحو 130 أسيرا فلسطينيا اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو عام 1994، ووافقت إسرائيل على إطلاق ثلاثة منهم فقط في اللقاء الأول، وأربعة في اللقاء الثاني، على أن لا يتجاوز العدد 25 فقط، الأمر الذي اعتبره الفلسطينيون إشارة إلى عدم رغبة إسرائيل في إجراء أي مفاوضات. وأنها تريد لقاءات لا تقدم فيها شيئا للفلسطينيين وتحملهم نتائج موت عملية السلام.

3. "المستقبل": عريقات إلى واشنطن الاثنين لتذليل العقبات أمام المفاوضات

رام الله – أحمد رمضان: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"المستقبل" أن رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات سيتوجه يوم الاثنين المقبل إلى العاصمة الأميركية واشنطن، في حين أرجئت زيارة دافيد هيل مساعد وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إلى الأراضي الفلسطينية وإسرائيل والتي كانت مقررة يوم الأحد المقبل.

وقالت المصادر لـ"المستقبل" إن الإدارة الأميركية طلبت إيفاد عريقات إلى واشنطن لبحث تذليل العقبات التي ما زالت تعترض استئناف المفاوضات.

وقالت المصادر انه على الرغم من طلب الإدارة الأميركية إيفاد عريقات لبحث أزمة عملية السلام، إلا انه ليس مرجحاً أن يكون لديها أي أفكار جديدة للخروج من هذه الأزمة، إذ ما زالت الإدارة تحض الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي العودة إلى مائدة المفاوضات وبحث سائر الملفات، كما تحض الطرفين على الامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية تقطع الطريق على احتمال استئناف المفاوضات.

المستقبل، بيروت، 2012/6/15

4. مقبول: العودة للمفاوضات دخلت طريقا مسدودا في ضوء التعنت الإسرائيلي

رام الله – القدس: قال عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" أمين مقبول، أن المبعوث الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط ديفيد هيل، من المتوقع أن يزور رام الله الأسبوع المقبل.

وأوضح مقبول في حديث لـ"القدس" الخميس، أن "الإدارة الأميركية أبلغت الرئيس محمود عباس أنه في حال فشلت المحاولات مع الجانب الإسرائيلي يتوجب ضرورة إبلاغها، لأنه قد يكون لديهم أفكار جديدة لعملية السلام"، مضيفا أن "القيادة الفلسطينية أبلغت الأميركيين بفشل التوصل لحل مع نتنياهو، وعليه من المرجح أن تحمل زيارة هيل للمنطقة أفكارا أميركية جديدة".

وذكر مقبول أن "احتمال العودة للمفاوضات دخلت طريقا مسدودا في ضوء التعنت الإسرائيلي"، مشيرا إلى أنه "من الواضح أن كل المحاولات والمرونة الفلسطينية لم تأت بحل ولم تستطع اختراق التعنت الإسرائيلي، ولا حلول سوى التوجه للجمعية العامة للأمم المتحدة لطلب العضوية فيها".

القدس، القدس، 2012/6/14

5. عشراوي ترحب بموقف الفاتيكان من الأراضي الفلسطينية المحتلة

رام الله – القدس: رحبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د.حنان عشراوي بموقف الفاتيكان من وضع القدس الشرقية والأراضي الفلسطينية المحتلة الذي أكده رئيس الأساقفة وسكرتير حاضرة الفاتيكان مونسينور اتوري باليستيرو إثر اجتماع اللجنة الثنائية بين الفاتيكان وإسرائيل بشأن الاتفاقية الاقتصادية المزمع توقيعها بين البلدين.

وقالت عشراوي في بيان صحافي: "إن منظمة التحرير بانتظار تأكيدات قاطعة حول هذا الاتفاق، حيث أن دولة الفاتيكان تعي خطورة الاعتراف بالوضع القانوني الإسرائيلي غير الشرعي في القدس المحتلة، وتطبيق إسرائيل لتشريعاتها وصلاحياتها على مواقع القدس الشرقية المحتلة الذي يشكل انتهاكا صريحاً للقانون الدولي وقرارات الأم المتحدة".

القدس، القدس، 2012/6/14

6. قريع: "إسرائيل" ترى بالمواقف الدولية الصامتة ضوءا أخضر لبرنامجها الاستيطاني

القدس المحتلة" حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع (أبو علاء) من عواقب استمرار الوضع القائم في المسار السياسي وعلى الأرض الذي يتمثل باستعار الحملة الاستيطانية في الضفة وتحديدا في القدس الشريف التي تقودها الحكومة الإسرائيلية مستغلة الانشغال الدولي وتحديدا الولايات المتحدة في الأحداث الجارية في المنطقة إلى جانب انشغالها في الانتخابات الرئاسية. وأشار قريع خلال لقائه أمس القنصل الأميركي العام في القدس دانييل روبنستن إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو ترى في المواقف الدولية الصامتة إزاء انتهاكاتها المستمرة للحقوق الفلسطينية ضوءا أخضر للمضي في البرنامج الاستيطاني الإسرائيلي وبرنامج تهويد القدس، باتجاه ترسيم حل أحادي تفرضه بقوة السلاح ويشجعه سكوت المجتمع الدولي والراعي الأميركي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/15

7. نائبان عن حماس يطالبان بحل لقضية المفصولين على خلفية سياسية

رام الله: طالب نائبان عن حركة حماس بالضفة الغربية بـ "حل عادل وسريع لقضية الموظفين المفصولين على خلفية انتمائهم السياسي، بإعادتهم إلى وظائفهم وتعويضهم عن سنوات فصلهم".

وشارك النائبان عن القدس ورام الله إبراهيم أبو سالم ومريم صالح، الخميس (6|14) المعلمين المفصولين اعتصامهم الاحتجاجي أمام مقر المحكمة العليا الفلسطينية في مدينة البيرة، معبرين عن تضامنهم وكافة النواب الإسلاميين مع المفصولين كافة.

قدس برس، 2012/6/14

8. النائب القرعاوي: أطراف في السلطة تعيق المصالحة

خاص: انتقد العضو في المجلس التشريعي الفلسطيني الشيخ فتحي القرعاوي تصعيد الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية الاعتقالات السياسية، لا سيما في محافظة طولكرم.

وقال القرعاوي، لـ"فلسطين": "إن هذه الاعتقالات تأتي متزامنة مع الحديث المتواصل عن وجود تفاؤل في موضوع المصالحة، وهذا يؤكد أن هناك أطرافا في السلطة تريد أن تعيق موضوع المصالحة، ولا تريد للمصالحة أن تتم".

وناشد جميع الأطراف الفلسطينية بذل كل ما في وسعها لوقف الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية، وإنهاء الملفات العالقة، لأجل المضي قدما نحو المصالحة، رغم الظروف الصعبة والعراقيل التي يضعها البعض.

وأشار القرعاوي إلى أن الاعتقالات السياسية في الضفة لم تتوقف منذ الانقسام، وإن كانت بوتيرة متفاوتة، مؤكدا أن الاعتقالات السياسية تشكل إعاقة حقيقية للمصالحة ولها آثار سلبية على الوضع الداخلي الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2012/6/14

9. "الشرق الأوسط": الخلاف على شخص وزير الداخلية يعوق تشكيل حكومة التوافق الفلسطينية

غزة – صالح النعامي: علمت «الشرق الأوسط» أن ممثلي حركتي فتح وحماس أخفقوا في التوصل لاتفاق بشأن تسمية وزير الداخلية في حكومة الوفاق الوطني. وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن ممثلي الحركتين رفضوا قبول المرشحين الذين تقدمت بهم كل حركة لتولي هذا المنصب.

وأشارت المصادر إلى أن حركة حماس رفضت مرشحي فتح وهما أكرم عوض ومحمد شلالدة، في حين رفضت فتح تعيين هاني القواسمي، الذي اقترحته حركة حماس لتولي المنصب.

وأضافت المصادر أن ممثلي فتح أبلغوا بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) يصر على أن يكون له تحديد هوية وزير الداخلية في الحكومة الجديدة نظرا للأهمية الخاصة التي يحظى بها هذا الموقع، وأن المرشح الذي تقدمت به حماس لا يمكن أن يحظى بتعاون الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية.

من ناحيتهم، قال ممثلو حركة حماس إن أيا من مرشحي فتح غير مقبول لدى حماس، وإنهما لا يمكن أن يحظيا بتعاون من قبل الأجهزة الأمنية في قطاع غزة. واستدركت المصادر أن ممثلي الحركتين اتفقوا على أن يتم ترحيل البت في تحديد هوية وزير الداخلية خلال اجتماع القمة الذي سيجمع في 20 يونيو (حزيران) الحالي كلا من أبو مازن ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل. وحذرت المصادر من أنه حتى لو تم التوافق في النهاية على وزير الداخلية فإنه من الصعب جدا على الوزير الجديد أن يقوم بعمله في ظل التناقضات الكبيرة في عمل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/15

10. الاحتلال يفرج عن النائب أيمن دراغمة واستمرار اعتقال 26 نائباً

جنين – القدس: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، الخميس، عن النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح، أيمن دراغمة، بعد اعتقاله إداريا 6 شهور قضاها في سجن "هداريم".

وبينما تم اليوم الإفراج عن النائب دراغمة، فان سلطات الاحتلال تواصل اعتقال 26 نائباً آخر.

القدس، القدس، 2012/6/15

11. تنديد فلسطيني برأي خبراء اليونسكو "المنحاز" حول كنيسة المهد

باريس – القدس – ا ف ب: أعلن مسؤول فلسطيني الخميس، انه سيطالب في جلسة "اليونيسكو" المقبلة بإدراج كنيسة المهد في بيت لحم على لائحة التراث العالمي بالرغم من رأي مخالف لخبراء المنظمة، مؤكدا أن هذا الرأي "مسيس" لمصلحة الولايات المتحدة وإسرائيل.

وقال مندوب فلسطين في "اليونيسكو" الياس صنبر لوكالة (فرانس برس) "سنبقي ملفنا وسنأخذه الى تصويت" لجنة التراث العالمي المؤلفة من ممثلي 21 بلدا والتي ستجتمع في سان بطرسبورغ (روسيا) بين 24 حزيران (يونيو) و6 تموز (يوليو).

ورأى صنبر ان هذا الرأي "منحاز" و"مسيس". وقال إن "الخاسرين في معركة انضمام فلسطين إلى (اليونيسكو) يريدون منعنا من ممارسة حقوقنا".

القدس، القدس، 2012/6/14

12. "لجنة الرقابة" في "التشريعي" تناقش الأبعاد الإنسانية لتراجع خدمات الأونروا

غزة – لقدس: نظمت لجنة الرقابة العامة وحقوق الإنسان والحريات العامة في المجلس التشريعي في قطاع غزة، ورشة عمل لمناقشة تراجع خدمات وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين وأثرها على القضية الفلسطينية وعلى المستوى الحياتي للاجئين في مخيمات القطاع.

وأوضحت النائب هدى نعيم "التراجع الحاصل في خدمات الاونروا في مجالات أساسية تمس عصب حياة اللاجئ الفلسطيني تحت ذريعة نقص التمويل المقدم للوكالة أو عدم مسؤوليتها عن التمدد الجغرافي للمخيمات"، مضيفة أن" هذه الأعذار غير مقبولة لا تعفي الوكالة من مسؤولياتها تجاه اللاجئين لاسيما أنها تنفق أموالا طائلة وتزيد من نشاطاتها في مجالات غير أساسية في حياة اللاجئ الفلسطيني".

وأشار وزير الصحة في الحكومة المقالة الدكتور باسم نعيم، إلى أن تراجع "الأونروا" في تقديم خدماتها للاجئين له طابع سياسي بامتياز.

القدس، القدس، 2012/6/14

13. "التشريعي" يتسلم تقريرا: تراجع بحالات التعسف بحقوق الإنسان في غزة

غزة – صفا: تسلم المجلس التشريعي الفلسطيني الخميس التقرير السنوي لعام 2011 الصادر عن الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن والذي يستعرض حالة حقوق المواطن في فلسطين. وتسلمت النائب هدى نعيم التقرير من نائب المفوض العام في الهيئة المستقلة زينب الغنيمي. وأكدت الغنيمي أن تقرير عام 2011 لوحظ فيه تراجع كبير في حالات التعسف في حقوق الإنسان عن الأعوام السابقة، وكذلك تحسن حالة حقوق الإنسان في قطاع غزة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/6/14

14. نابلس: اشتباكات مسلحة بين أمن السلطة وعناصر من فتح في مخيم بلاطة

نابلس: اندلعت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، اشتباكات مسلحة بين قوات الأمن الفلسطينية ومجموعة مسلحين في مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية المحتلة)، لدى محاولتها تنفيذ حملة أمنية لاعتقال عدد ممّن قالت إنهم مطلوبون.

وذكرت مصادر محلية في مخيم بلاطة، أن الاشتباكات اندلعت بعد منتصف الليلة الماضية إثر محاولة قوة أمنية تابعة للسلطة الفلسطينية تنفيذ حملة اعتقالات في المخيم لاعتقال عدد من المطلوبين لديها ممّن يرفضون المبادرة إلى تسليم أنفسهم.

وأضافت أن مجموعة من المسلحين المحسوبين على حركة "فتح" وكتائب "شهداء الأقصى" قاموا بإطلاق النار على عناصر الأمن الفلسطينيين لدى محاولتها اقتحام المخيم من عدة محاور، الأمر الذي أدى إلى اندلاع اشتباكات متفرقة في عدد من الحارات والأزقة داخل المخيم.

وفي السياق ذاته، شهد مخيم بلاطة الخميس (6|14)، توزيع بيان موقّع باسم "الدرع الواقي لحركة فتح" تضمّن اتهاماً لأجهزة الأمن بـ "حرف بوصلة عملها تجاه الشرفاء من الأجهزة الأمنية والمقاومين طيلة سنوات الانتفاضة"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، 2012/6/14

15. نائب فلسطيني يطالب السلطة بالإفراج عن معتقل سياسي مضرب عن الطعام

نابلس: ناشد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة نابلس ياسر منصور المؤسسات الحقوقية والإنسانية "بضرورة التدخل لإنقاذ حياة المعتقل السياسي المضرب عن الطعام في سجون السلطة الفلسطينية عبد الله العكر لليوم التاسع عشر على التوالي".

قدس برس، 2012/6/14

16. "داخلية غزة" تفرج عن 41 سجينًا

غزة: أفرجت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، الخميس (6|14)، عن واحد وأربعين نزيلاً من مراكز الإصلاح والتأهيل بحضور وفد من "قافلة أميال من الابتسامات 13".

وحضر فعاليات الإفراج التي عقدت في مركز إصلاح وتأهيل أنصار غرب غزة عدد من أركان وزارة الداخلية ووفد من هيئة التوجيه السياسي والمعنوي ومنسق قوافل أميال من الابتسامات الدكتور عصام يوسف.

وأعلن المقدم ناصر سليمان مدير عام المديرية العامة لمراكز الإصلاح والتأهيل عن قرار وزير الداخلية فتحي حماد الإفراج عن 41 نزيلاً "للتخفيف عن أبناء الشعب الفلسطيني ومساهمة في دعم وإصلاح وتأهيل النزلاء للعودة لأهلهم ليعودوا عناصر فاعلة في المجتمع".

قدس برس، 2012/6/14

17. أبو مرزوق يطالب بعدم الزج باسم حماس في المعركة الانتخابية بمصر

نفى الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، نفيًا قاطعًا لما أثارته مؤخراً وسائل إعلامية مصرية مختلفة عن تسلل عناصر فلسطينية تنتمي إلى حركة "حماس" إلى الأراضي المصرية في مدينتي رفح المصرية والشيخ زويد، مطالبًا بعدم الزج باسمها ضمن المعارك الانتخابية في مصر.

وقال أبو مرزوق، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "أما ما يتم تداوله من أن "حماس" سوف تحتل سيناء، نقول: سياسة "حماس" هي حصر الصراع مع العدو الصهيوني، وليس هناك أى تفكير من هذا القبيل، وهذا غريب حاضراً ومستقبلاً. ورأى القيادي في "حماس" أن "ما يروج من اتهامات كاذبة عن اغتيالات قامت بها "حماس" للثوار المصريين في ميدان التحرير، نرى بأن هذا الاتهام شبيه بالاتهام بتفجير كنيسة القديسين في الإسكندرية قبل أكثر من عام ونرى أن كلاهما ناتج عن حملة دعائية قديمة ضد "حماس".

وتابع: "أما ما يشاع عن أن "حماس" هدمت السجون خلال الثورة المصرية وأخرجت المعتقلين، فهو كلام يفتقد للمصداقية، كما أن عدد معتقلي "حماس" في السجون المصرية كان خمسة معتقلين، كانوا محتجزين كأناس غير محكومين ودون توجيه أية تهمة لهم، خرجوا شأنهم شأن باقي المعتقلين المصريين حين فتحت بوابات السجون خلال ثورة 25 يناير".

صفحة ابو مرزوق الرسمية على فيس بوك، 2012/6/14

18. فتح تصف تاريخ سيطرة حماس على غزة بـ "اليوم الأسود" وترفض اعتباره يوماً لعيد الشرطة

غزة – أشرف الهور: وصفت حركة فتح تاريخ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة الذي حلت يوم أمس ذكراه الخامسة بـ'اليوم الأسود، ونددت بإعلان إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس، هذه الذكرى كيوم لعيد الشرطة الفلسطينية في غزة، في مشهد أعاد حالة الاحتقان والتوتر بين الحركتين رغم جهود المصالحة الهادفة لتشكيل حكومة التوافق.

وقال الناطق باسم فتح أحمد عساف في تصريح صحافي رداً على إعلان هنية، أن هذا الأمر يعد 'انقلابا جديدا على التقدم الحاصل في ملف المصالحة الفلسطينية وتراجعا عن اتفاقات القاهرة وإعلان الدوحة'.

وأضاف المتحدث باسم فتح في تصريح صحافي يرد على هنية 'إن قرار إسماعيل هنية باعتبار ذكرى الانقلاب عيدا وطنيا للشرطة، وهو اليوم الذي انقلبت فيه حماس على الوحدة الوطنية وانتهكت حرمة الوطن وحرمة الدم الفلسطيني، خاصة من منتسبي الشرطة وقوات الأمن الوطني خروجا على الشرع والقانون والقيم الأخلاقية والوطنية، ونسف لمبادئ المصالحة الاجتماعية'.

وأشار الناطق باسم حركة فتح إلى أن حركته لا يمكنها تفسير احتفال حماس بهذا اليوم 'إلا تعبيرا عن تمسك قياداتها في غزة بالانقلاب والانتقام والانقسام وتكريسه كأمر واقع'، وطالبت الشعب الفلسطيني لـ 'محاسبة هؤلاء المتنفذين والمستفيدين من الانقلاب، اللذين أفزعهم التقدم الحاصل في ملف المصالحة خشية على مواقعهم ومصالحهم الشخصية التي جاءت على حساب معاناة شعبنا في غزة'.

وانتقد عساف تصريحات منسوبة للزهار قال فيها أن غزة ومقر المجلس التشريعي فيها ستكون عاصمة للدولة الإسلامية، متسائلاً 'هل تنازل الزهار وقيادة حماس في غزة عن القدس كعاصمة للدولة أم أن الزهار يعتبر إمارة حماس في غزة هي القضية الأوحد لامتنا'.

وكذلك انتقد التصريحات التي نسبت لوزير الداخلية في الحكومة المقالة فتحي حماس، التي قال فيها أنه لا صلح مع العلمانيين بالقول 'إن هذه الفئة من حماس قد أصابها الهلع من قرب تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، وإنها لا تؤمن بالشراكة ولا بالديمقراطية كمبدأ للتداول السلمي للسلطة ولا ترى في المرآة إلا نفسها وبان خلافها ليس مع فتح بل مع الكل الفلسطيني'.

وجدد عساف التأكيد على أن قيادة فتح لن تفقد الأمل ولن تتراجع عن مسار المصالحة، وأنها ستراقب سير عمل لجنة الانتخابات المركزية بغزة، وتشكيل حكومة التوافق الوطني برئاسة الرئيس عباس بهدف الذهاب للانتخابات العامة والاحتفال بيوم الحسم الديمقراطي، وقال أن فتح 'ستواصل نضالها الدؤوب من اجل إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية'.

القدس العربي، لندن، 2012/6/15

19. البردويل: لا يوجد في برنامج حماس توجه للاحتفال بـ"يوم الحسم في غزة"

القاهرة: نفى القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الأنباء التي تحدثت عن وجود برنامج لدى الحركة للاحتفال بـ "يوم الحسم" في قطاع غزة، وأكد أن الأمر يتعلق بتخريج دفعة من ضباط الشرطة المدنيين ليس إلا.

واعتبر أن تصوير قيادات في "فتح" لهذا الحدث بأنه احتفال بـ "يوم الحسم" هدفه "التشويش على الأجواء الايجابية، التي تجريها فيها مشاورات تشكيل الحكومة وانجاز المصالحة وانهاء الانقسام".

وجدد البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" تمسك حركة "حماس" بالمصالحة الوطنية خيارًا إستراتيجيًا، وقال: "لا يوجد لدى "حماس" برنامج للاحتفال بيوم الحسم في غزة، وإنما هناك احتفال بتخريج

دفعة جديدة من ضباط الشرطة تصادف ذلك مع يوم الحسم، ونعتقد أن تفسير البعض لذلك على غير معناه يشوش على أجواء المصالحة التي تجري هذه الأيام لتشكيل الحكومة، إذ ما معنى اتهام "حماس" بالانقلاب، وهم يعلمون من بدأ بإطلاق الرصاص على الشعب الفلسطيني ومن أراد أن يحول غزة إلى جحيم لا يطاق من خلال الحصار وتشديد الخناق ومحاولة إشاعة الفتان الأمني؟ هذه كلها تفسيرات لا تفيد الشعب الفلسطيني ولا المصالحة في شيء".

وأضاف: "نحن في حركة "حماس" متمسكون بالمصالحة خيارًا استراتيجيًا، ومستمرون فيها على الرغم من عدم توقف الاعتقالات، وعلى الرغم من أن بعضا من قياداتنا وكوادرنا يضربون على الطعام في سجون السلطة برام الله".

وانتقد البردويل تجديد بعض قيادات "فتح" الحديث عن ظروف الحسم في غزة، وقال: "نحن في هذه الذكرى نعبر عن حزننا الشديد على حالة الفزع التي أصابت حركة "فتح" عندما فازت "حماس" بالانتخابات، وردة فعلها السيئة ومحاولتها قلب الوضع السياسي بالقوة، فهم الذين بادروا بإطلاق الرصاص وحاولوا تحويل غزة إلى جحيم لا يطاق من خلال تشديد الحصار، وما يتم الحديث عنه من بعض المتحدثين باسم "فتح" في هذه المناسبة محاولة لنكئ الجراح وعودة للأمور القديمة التي تسمي الأشياء بغير مسمياتها"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/6/14

20. حماس تدعو اليونسكو لرفض مساعي الاحتلال ضد كنيسة المهد

بيروت: دعت حركة "حماس"، في بيان صحفي صادر عن مكتبها الإعلامي، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه الخميس الخميس (14-6)، لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو إلى عدم الاستجابة لمساعي الاحتلال الصهيوني بمنع إدراج كنيسة المهد على قائمة التراث العالمي تحت اسم دولة فلسطين في اجتماع لليونسكو بروسيا.

وهذه المحاولات تسفر عن الوجه الحقيقي للاحتلال الغاشم الذي يمعن في تهويد وطمس المعالم الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، ويمارس حصاره على كنيسة المهد من خلال جدار الفصل العنصري وسياسة العزل".

وتابع البيان "إنَّ هذه الانتهاكات تتطلب وقفة جادة من قبل منظمة اليونسكو من خلال رفض مساعي الاحتلال العنصرية، وإدراج كنيسة المهد ضمن التراث الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/14

21. فتح: لا علاقة للحركة بما يسمى "جيش العاصفة" في غزة ولا نعترف به

رام الله: قالت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، اليوم الخميس، أنه لا علاقة للحركة بالتشكيل المسمى (جيش العاصفة) في قطاع غزة ولا تعترف به.

وطالبت الحركة قواعدها وأنصارها وجماهيرها بالالتزام بما يصدر من قرارات مركزية حول شؤون الحركة وأطرها، وعدم التعامل مع أي تشكيلات أيا كان مضمونها ما لم تكن مقررة من القيادة المركزية حتى ولو حملت أسماء ورموزا فتحاوية.

وأوضحت قيادة الحركة أن لا علم لها بما جاء في البيان الصادر اليوم الخميس وحمل اسم كتائب شهداء الأقصى جيش العاصفة، وأكدت عدم علاقتها بالتشكيل وعدم اعترافها به.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/15

22. غزة: فصائل ترفض تصريحات قادة حماس وتعدها محاولة لإفشال المصالحة وتعكير الأجواء

حسن جبر: أعلن ممثلون عن عدة فصائل وطنية رفضهم للتصريحات التي أطلقها مسؤولون من حركة حماس، مؤخرا، وخصوصا تلك المتعلقة بالمصالحة المتعثرة، واعتبروا أن تصريحات وزير الداخلية في غزة، فتحي حماد، عن استحالة التصالح مع من أسماهم العلمانيين، تعكيرا لأجواء المصالحة التي سادت مؤخرا، داعين حماس لتوضيح هذه المواقف وإعلان موقف واضح منها.

وقالوا في أحاديث منفصلة مع "الأيام": إن هذه التصريحات تسعى لإفشال المصالحة وتأبيد الانقسام ، وأكدوا ارتفاع حالة القلق على استمرار الأجواء الايجابية التي سادت مؤخرا حول المصالحة.

وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، الدكتور فيصل أبو شهلا: إن الأصوات التي ترتفع من مسؤولين على مستوى عال داخل حماس تسعى لإفشال المصالحة واستمرار الانقسام، وتساءل عن مصير المصالحة إن لم يتصالح قادة حماس مع فتح والسلطة الوطنية، مع وجود محاولات لاختلاق أشياء غير موجودة والصاقها بحركة فتح.

وأضاف أن التصريحات تعبر عن الموقف الرافض للمصالحة من قيادات داخل حماس، مستهجنا ما قاله حماد بحضور رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية الذي لم يعترض إطلاقا.

,من جهته، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية صالح زيدان : إن تصريحات قادة حماس غير مناسبة ولا تخدم الدفع باتجاه المصالحة وإنهاء الانقسام، وأعلن رفضه تقسيم الشعب الفلسطيني ما بين علماني وغير علماني، مؤكدا أن ذلك لا يخدم كفاح الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال ويدخله في صراعات جانبية تخلق مزيدا من الانقسام.

وقال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب وليد العوض أن تصريحات قادة حماس لا تساعد على استمرار المناخ الايجابي الذي ساد خلال الأسابيع الأخيرة ومثلت إشارات ايجابية باقتراب إنهاء الانقسام.

وقال: إن تصريحات قادة حماس أعادت مجددا نشر كتلة من الغيوم فوق مسيرة المصالحة، معربا عن خشيته من استمرار هذه الأجواء والعودة إلى المربع الأول من الانقسام، واعتبر أن تصريحات قادة حماس في الداخل متناقضة بشكل كبير مع تصريحات قادة حماس في الخارج، معتبرا أن هذا التناقض يؤشر إلى عدم وجود رؤية موحدة تجاه ملف المصالحة.

الأيام، رام الله، 2012/6/15

23. قناص محترف يثير قلق جيش الاحتلال في محيط غزة

غزة: أعربت مصادر عسكرية إسرائيلية، مساء اليوم الخميس، عن قلقها الكبير إزاء تعرض 3 جنود، لعمليات قنص، خلال الأيام القليلة الماضية، من داخل حدود قطاع غزة.

ونقل موقع "والا" الإخباري العبري، عن مصادر فيما يسمى، "فرقة غزة القتالية" أن من يقف خلف عمليات القنص الأخيرة هذه، "قناص محترف، قادر على إصابة الهدف بدقة، عن بعد مئات الأمتار".

وقالت ان هناك إشارات على "وجود قناص وصل غزة عبر الانفاق، وممارسة هوايته بقنص الجنود، والمستوطنين على الحدود".
وتعتقد المصادر الاسرائيلية، أن عمليات إطلاق النار الثلاث الأخيرة، التي أدت لإصابة جنديين، وأحدثت أضرارا بسيارات عسكرية ومدنية، على طول السياج الأمني جنوب القطاع، نفذها قناص واحد، يحاول أيضاً، خداع رجال أمن حماس، الذين يقومون بدوريات في المنطقة، للعثور عليه ومعرفة هويته.
وأكدت المصادر، ان عمليات القنص التي وقعت، "تدل على دقة تصويبه، ونجاحه في تحقيق هدفه من مسافة مئات الأمتار"، مشددةً على ضرورة اليقظة، والحذر في صفوف الجنود، مع استمرار العمليات التي باتت مقلقة، فيما انخفضت بالمقابل، عمليات إطلاق قذائف الهاون.

القدس، القدس، 2012/6/14

24. حزب كاديما يدرج الانسحاب إلى حدود 1967 في برنامجه السياسي

تل أبيب – نظير مجلي: طرح حزب «كديما» برنامجا سياسيا جديدا يستند إلى إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل على أساس حدود 1967 وتبادل أراض بنسبة 1–1 في إطار التسوية السياسية للصراع.
وعقد الحزب مؤتمرا آيديولوجيا، أمس، لإقرار برنامجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وجاء في البند الخامس من هذا البرنامج، الذي أعده النائب آفي ديختر، رئيس جهاز المخابرات العامة (الشاباك) الأسبق وزير الأمن الداخلي السابق، وخصص للقضية السياسية، أن حدود دولة إسرائيل ستكون بعد التوصل إلى تسوية سلمية مع الفلسطينيين الحدود نفسها التي كانت قائمة قبل حرب 1967 مع إضافة الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية، على أن يتم تعويض الفلسطينيين بمساحة من الأرض مقابل أرض المستوطنات التي تضم لإسرائيل. وفي نهاية هذه المسيرة، تعلن دولة فلسطينية على أراضي الضفة الغربية والأراضي التي يتم تعويضها بالتبادل الاستيطاني. ويتجاهل هذا البرنامج موضوع اللاجئين الفلسطينيين، كما يشير إلى أن القدس لن تعود إلى ما كانت عليه قبل حرب 1967.

وقال عضو آخر في لجنة صياغة هذا البرنامج، هو رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، دان حالوتس، إن إسرائيل ليست بحاجة إلى الأحياء العربية في القدس الشرقية ويمكن أن تكون عاصمة للدولة الفلسطينية، شرط أن تبقى مدينة موحدة بشقيها الشرقي والغربي.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/15

25. المتحدث باسم نتنياهو: يجب فحص كل الشحنات التي تدخل قطاع غزة لأنه تحت سيطرة حماس

غزة – (رويترز): قال مارك ريجيف المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تبريره فرض الحصار على قطاع غزة، "يجب فحص كل الشحنات التي تدخل قطاع غزة لأنه تحت سيطرة حركة حماس وهي منظمة إرهابية معروفة على المستوى الدولي". وأضاف "هذا الصباح أطلقت رصاصة من غزة على مزارع اسرائيلي كان يحرث ارضه. هل من العدل أن نتوقع من اسرائيل إزالة القيود على الاشياء التي لها استخدامات عسكرية بينما النظام في غزة بهذا القدر من العداء والعدوانية مع اسرائيل؟".

وكالة رويترز للأنباء، 2012/6/14

26. الجيش الإسرائيلي يخلي قواعد في الضفة ويسلمها للمستوطنين

الناصرة – برهوم جرايسي: شرعت وزارة الحرب الإسرائيلية هذا الأسبوع، في الإجراءات لإخلاء قاعدتين لجيش الاحتلال في وسط الضفة الغربية، من أجل تسليمها لعصابات المستوطنين الإرهابية لغرض الاستيطان فيها، وهذا في إطار مخطط رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الأخير، لبناء 850 بيتا استيطانيا، من بينها 300 بيت في مستوطنة بيت إيل.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، إن وزارة الحرب أصدرت أوامرها لجيش الاحتلال ليخلي قاعدة له في منطقة رام الله، وأخرى تابعة لما يسمى "قوات حرس الحدود" المنبثقة أيضا عن جيش الاحتلال، لغرض تسليم القاعدتين لعصابات المستوطنين الإرهابية في مستوطنة بيت إيل، كخطوة أولى لتنفيذ مخطط بناء 300 بيت استيطاني في المستوطنة ذاتها، وهذا مقابل إخلاء خمسة مبان استيطانية في بؤرة استيطانية مجاورة للمستوطنة.

وحسب تقارير وردت أمس، فإن سلطات الاحتلال شرعت في إجراءات تستند إلى قوانينها هي، لإطباق السيطرة على نحو 185 دونما مصادرة في مستوطنة بيت إيل، "كي يتسنى" من ناحية الاحتلال الشروع في بناء مئات البيوت في المستوطنة.

الغد، عمّان، 2012/6/15

27. "إسرائيل" تستكمل السياج الحدودي مع مصر نهاية العام

طلبت وزارة الدفاع الإسرائيلية بتسريع وتيرة العمل في السياج الحدودي بين مصر وإسرائيل بهدف الانتهاء من بنائه نهاية العام الحالي, وتم الانتهاء من مد السياج لمسافة180 كيلومترا من بين229 كيلومترا. ويهدف السياج إلي منع تسلل الأفارقة إلي إسرائيل عبر شبه جزيرة سيناء, وتقدر السلطات الإسرائيلية أن ما لا يقل عن 60 ألف مهاجر إفريقي يعيشون في إسرائيل دون تصاريح إقامة أو عمل.

الأهرام، القاهرة، 2012/6/15

28. "إسرائيل" تطوّر أخطر جهاز للتجسس الإلكتروني: أجهزة الكومبيوتر والخلوي أصبحت مكشوفة

حلمي موسى: كشفت شركة «سيلبرايت» الإسرائيلية النقاب عن جهاز كومبيوتر لوحي «تابليت» جديد معد لأجهزة الاستخبارات ولأذرع الأمن والشرطة في العالم. ويرتكز هذا الحاسوب المسمى UFED Touch على تقنية تسمح بتحليل المعطيات وفك الشيفرات من كل أجهزة الهاتف الخليوي أو الحاسوب اللوحي، إذا كانت المعطيات مشفرة أو محمية بكلمة سر واستعادة المعلومات حتى بعد شطبها من الجهاز.

ويحوي الجهاز برنامجا خاصا من انتاج الشركة لفك شيفرة كل الأجهزة المحمولة. وبسبب حساسيته الخاصة فإن هذا الجهاز لا يباع إلا لأجهزة حفظ القانون في إسرائيل وفي العالم. وقبل يومين أعلنت الشركة عن تزويد «جهاز أمني كبير» في اليابان بمئات الأجهزة في إطار صفقة كبيرة بملايين الدولارات. وبحسب الإعلان فإنه إضافة إلى مئات الأجهزة توفر الشركة لليابان حوالي 200 ترخيص لبرامج فك شيفرة المعلومات.

السفير، بيروت، 2012/6/15

29. "إسرائيل" تتهم أربعة مشتبهاً بهم بينهم إفريقيان بتمويل "الإرهاب"

(ا .ف .ب): أعلن المتحدث باسم شرطة الاحتلال ميكي روزنفيلد، الليلة قبل الماضية، أن أربعة رجال بينهم إريتري وسوداني، اعتقلوا في "إسرائيل" وأودعوا السجن بشبهة "تمويل الإرهاب ونقل أموال لحساب منظمات "إرهابية" ناشطة في صحراء سيناء المصري". كما يشتبه في ضلوع فلسطيني من الضفة الغربية ويهودي "إسرائيلي" بالتواطؤ في هذه القضية. وأوضح المتحدث "الإسرائيلي" أن الرجال الاربعة اعتقلوا "قبل أيام عدة بعد تحقيق استمر اسابيع عدة"، مضيفاً أن محكمة "إسرائيلية" مددت الأربعاء توقيفهم تسعة أيام.

الخليج، الشارقة، 2012/6/15

30. جندي إسرائيلي سابق يريد الجنسية الفلسطينية

رام الله – أ ب: قال جندي إسرائيلي سابق اعتقله الجيش الإسرائيلي بينما كان يقيم في شكل غير قانوني في مخيم الدهيشة قرب بيت لحم في الضفة الغربية، إنه يريد التنازل عن مواطنته الإسرائيلية والانتقال للعيش في مخيم للاجئين الفلسطينيين في الضفة.

وأبلغ أندريه بشينيكنيكوف (23 سنة)، وهو مهاجر يهودي انتقل عندما كان في الثالثة عشرة من عمره مع عائلته من طاجكستان إلى إسرائيل، الجيش أنه يريد أن يقطع كل صلاته بإسرائيل وأن يتنازل عن جنسيتها وأن يحصل على الجنسية الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2012/6/15

31. استطلاع رأي: 85 بالمائة من الإسرائيليين لا يصدقون أقوال قادتهم السياسيين

تل أبيب: دلت نتائج استطلاع رأي جديد نشر في القدس، الليلة قبل الماضية، على أن 85 في المائة من الإسرائيليين لا يثقون بقادتهم السياسيين ولا يصدقون أقوالهم.

وجاء هذا الاستطلاع بمبادرة «قناة الكنيست»، التلفزيونية، وذلك في أعقاب تراجع أعضاء الكنيست من حزب الليكود الحاكم ورفضهم خطة إخلاء حي «أولبانا» في مستوطنة بيت ايل. ففي الأسبوع الماضي أعلن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أنه سيقيل الوزير الذي يصوت في الكنيست مع القانون الهادف إلى إجهاض قرار محكمة العدل العليا هدم هذا الحي. وبعد إعلانه هذا، تراجع نواب الليكود والوزراء فصوتوا إلى جانب نتنياهو وضد المستوطنين. وسأل الاستطلاع عن موقف الجمهور من ظاهرة التصويت في الكنيست بما يتناقض مع البرامج السياسية التي يطرحها السياسيون قبيل الانتخابات. فأجاب 72 في المائة أن على النائب الذي يصطدم بموقف يخالف برنامج الحزب الذي تقرر قبيل الانتخابات، يجب أن يستقيل قبل أن يقال على انعطافه السياسي.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/15

32. "إسرائيل" تخشى من تسليم سوريا صواريخ "سكود دي" إلى حزب الله

يحيى دبوق: أكدت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الخشية تتعاظم في اسرائيل حيال «محاولة حزب الله نقل اسلحة متطورة من سوريا الى لبنان، من بينها صواريخ سكود من طراز دي، الاكثر تطورا في منظومة الصواريخ السورية»، مشيرة الى ان «الخشية الاسرائيلية تتزايد، في ظل تقارير تفيد بأن (الرئيس السوري

بشار) الاسد قد يخسر السيطرة على قدرات عسكرية محددة، من بينها قاعدة للدفاع الجوي، كانت قد سقطت اخيرا بيد المتمردين في سوريا».

ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست عن المصادر الاسرائيلية نفسها ان «سوريا كانت قد خصصت حزب الله بعدد من صواريخ سكود دي، الا انها خزنتها في قواعد عسكرية داخل الاراضي السورية، وكان من المقرر ان تنقل الى لبنان، بحسب التقديرات الاستخبارية، في حال نشبت مواجهة عسكرية بين الحزب واسرائيل»، مشيرة الى ان «اسرائيل باتت اكثر خشية حيال نقل هذه الصواريخ الى لبنان، في ظل نشوب الثورة في سوريا، لمنعها من الوقوع في ايدي المتمردين، او اي جهات اخرى».

وذكرت الصحيفة ان «محاولة نقل هذه الصواريخ الى لبنان ستدفع بالحكومة الاسرائيلية الى اتخاذ قرار حول ما يجب فعله، سواء باتجاه مهاجمتها من اجل منع وصولها الى حزب الله، او تجاهلها كي لا تؤدي الضربة الى تصعيد ينتهي بحرب شاملة مع حزب الله وسوريا».

الاخبار، بيروت، 2012/6/15

33. رجال أعمال إسرائيليون ينشطون في جنوب السودان

أشارت "يديعوت أحرونوت" إلى تواجد رجال أعمال إسرائيليين في جوبا عاصمة جنوب السودان.

وأشارت في هذا السياق إلى أن 4 مسؤولين سودانيين وصلوا البلاد لتنسيق عودة المهاجرين، في حين أن الإسرائيليين الذين يمكثون في جوبا يشيرون إلى أنه من الصعب على نحو 1500 مهاجر يتوقع إعادتهم إلى جنوب السودان إيجاد عمل في بلادهم. وكتبت "يديعوت أحرونوت" أن المدعو ميخال مان يعمل كمستشار لكبار المسؤولين في جنوب السودان، ويعمل على إنجاز مشاريع ذات صلة بالصناعة والتجارة والزراعة والتعليم.

وبحسب مان فإن الهدف من وصول المسؤولين السودانيين إلى البلاد هو لإقناع المهاجرين السودانيين بالعودة إلى بلادهم، مع الإشارة إلى أنه لا يوجد أماكن عمل لهم هناك.

ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن رجلي الأعمال الإسرائيليين قولهما إن الحكومة الإسرائيلية تستطيع مساعدة المهاجرين على إيجاد أماكن عمل في بلادهم.

وقال ميخال مان إنه اقترح على السلطات المحلية هناك التوجه إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية بطلب المساعدة على توفير أماكن عمل، في الزراعة على سبيل المثال. ويقول رجل الأعمال الثاني أن إسرائيل ومن خلال استثمار مالي صغير تستطيع إقامة قرية أو قريتين وتأهيل السكان للعمل في الزراعة.

ومن جهته يركز مان على أن غالبية الإسرائيليين لا يعرفون جنوب السودان، وأن السكان أفارقة وليسوا عربا. على حد قوله.

عرب 48، 2012/6/15

34. معهد الأمن القوميّ يؤكد في دراسة أنّ ساعة الصفر الإسرائيليّة لضرب إيران باتت وشيكة جدًا

الناصرة ـ زهير أندراوس: قال البروفيسور زاكي شالوم، من معهد دراسات الأمن القوميّ، التابع لجامعة تل أبيب إنّ كلّ من شارك وتابع أعمال المؤتمر الذي نُظم أواخر الشهر الماضي من قبل المعهد ساد لديه الانطباع بأنّ الدولة العبريّة تقترب أكثر من أيّ وقت في الماضي إلى اتخاذ القرار المصيريّ في الملف النوويّ الإيرانيّ، وأنّ ساعة الصفر تدور بسرعة فائقة للغاية، لافتًا إلى أنّ تصريحات رئيس الوزراء، بنيامين

نتنياهو والوزير موشيه يعالون ووزير الأمن إيهود باراك، وحركة أجسامهم عند الحديث لا تترك مجالاً للشك بأنّ ساعة الصفر، باتت قريبة جدًا، على حد قوله.

وأضاف شالوم في الدراسة التي نُشرت على الموقع الالكتروني للمعهد إنّ من خلال تصريحات المسؤولين الثلاثة يُستشف ما هي الاعتبارات المركزيّة التي تدور خلف الكواليس لدى الحكومة الإسرائيليّة، وساق قائلاً إنّ الاعتبار الأول أنّ الجهود المبذولة في السنة الأخيرة لثني إيران عن مواصلة برنامجها النوويّ بواسطة المزيد من العقوبات الاقتصاديّة باءت بالفشل، كما أنّ المفاوضات بين طهران والدول العظمى فشلت، بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة، إلى أنّ الأعمال السريّة التي تُنفذ ضدّ إيران لم تعود بالفائدة، إذ أنّ القيادة الإيرانيّة واصلت مشروعها النوويّ، مشيرًا إلى أنّ صنّاع القرار في تل أبيب لا يُعوّلون على المفاوضات ولا على العقوبات، ذلك أنّ القيادة في طهران ترى بالمشروع النوويّ مصلحة وطنيّة من الدرجة العليا، وبالتالي فإنّ النظام الحاكم هناك على استعداد لدفع ثمن باهظ من أجل إكمال المشروع.

أمّا الاعتبار الثاني، بحسب البروفيسور شالوم، فيؤكد لصنّاع القرار في تل أبيب بأنّ المفاوضات الجارية مع إيران، وتلك التي ستُجرى قريبًا لن تُغيّر الصورة، لأنّ أيّ طاقم دوليّ يضم روسيا والصين، من الصعب، إنْ لم يكن مستحيلاً، أنْ يتخذ قرارات بعيدة المدى ضدّ إيران، بالإضافة إلى ذلك، فإنّ الجدول الزمنيّ للرئيس الأمريكيّ باراك أوباما، أضافت الدراسة، واقتراب موعد الانتخابات، يدفعانه إلى عدم تأجيل اتخاذ القرار النهائيّ لحسم القضيّة، مشيرةً إلى أنّه تحت غطاء المفاوضات تواصل طهران برنامجا النوويّ، لا بل أكثر من ذلك، إنّها لا تُعبّر الدول المشاركة في المفاوضات، وتعرض أمامهم كميّة هائلة من الثقة بالنفس وعدم اكتراث، بل ازدراء، على حد قول الدراسة.

وساق البروفيسور شالوم قائلاً إنّ الاعتبار الثالث الذي يُحرّك الحكومة الإسرائيليّة هو خيبة الأمل في تل أبيب من إدارة الأزمة من قبل البيت الأبيض، وتحديدًا الرئيس أوباما، ذلك أنّه هناك بونًا شاسعًا، بحسبها، بين التصريحات المتشددة للإدارة الأمريكيّة وبين ما يجري خلال المفاوضات.

وبرأي البروفيسور شالوم، فإنّ الاعتبار الرابع لدى الحكومة الإسرائيليّة، هو أنّ عامل الزمن بات مهمًا للغاية، ذلك أنّ مرور الوقت الطويل دون اللجوء إلى الضربة العسكريّة لتدمير البرنامج النوويّ الإيرانيّ، يجعل من التأخير مهمة صعبة للغاية في حال اتخاذ القرار بتوجيه الضربة،

وخلصت الدراسة إلى القول إنّ إسرائيل لا يمكنها بأيّ حال من الأحوال الاعتماد على التعهدات الأمريكيّة، ذلك لأنّ عامل القوت في تل أبيب يختلف كليًا عن عامل الوقت في واشنطن، وخلص إلى القول إنّه على ضوء المعطيات التي ساقها، فإنّ الدولة العبريّة ستستصعب الانصياع للمطالب الأمريكيّة، أيْ عدم اللجوء إلى الخيار العسكريّ، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2012/6/15

35. المحكمة العليا الإسرائيلية تقضي بإعادة 590 دونما من أراضي رام الله لأصحابها

رام الله: أبلغت النيابة العامة الإسرائيلية، المحكمة العليا الإسرائيلية انه سيتم إعادة 590 دونما من الأراضي الفلسطينية الى أصحابها الفلسطينيين في خطوة غير مسبوقة.

وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت الأراضي عام 1990 من اجل شق شارع يربط الكتل الاستيطانية 'ميتلون' بشارع رقم (443) لتقصير المسافة بين الكتلة الاستيطانية والقدس، غير أنه لم يتم شق الشارع.

وكان أصحاب الأراضي وهم من قرى: دير ابزيع، وعين عريك وبيتونيا، قد توجهوا بواسطة منظمة 'يش

دين' الى المحكمة العليا لإعادة أراضيهم بعد ان تبين ان القيادة العسكرية في المنطقة قد ألغت شق الشارع، وأمس الخميس أعلنت النيابة أمام المحكمة العليا انه سيتم إعادة الأراضي كاملة لأصحابها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/15

36. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يبدأ بتنفيذ حفريات جديدة بأقصى الجهة الجنوبية الغربية لساحة البراق

ذكرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها اليوم الخميس 2012/6/14م أن الاحتلال الإسرائيلي بدأ منذ يوم أمس الاربعاء بتنفيذ أعمال حفر وتجريف في أقصى الجهة الجنوبية الغربية لساحة البراق ، من الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى ، وبحسب المعلومات الأولية المتوفرة لدى "مؤسسة الأقصى" فإن هذه الأعمال هي لتهيئة المكان وبناء وحدات صحية "حمامات" لليهود والسياح الأجانب.

وقد اطلعت "مؤسسة الأقصى" على هذه الحفريات التي بدأت للتو لدى زيارتها الميدانية لمنطقة حي المغاربة غربي المسجد الأقصى، حيث شرعت جرافة كبيرة بعد ظهر يوم أمس بأعمال جرف وحفر في الموقع المذكور، بوجود أحد المتعهدين اليهود في الموقع.

وقالت "مؤسسة الأقصى" انها ستقوم برصد هذه الحفريات ومعرفة تفاصيل أكثر ، إلاّ انها ترجح أن تكون هذه الأعمال ضمن مشروع التهويد الشامل لساحة البراق ، والتي يسميها الإحتلال زوراً وبهتاناً "ساحة المبكى"، والتي أقيمت على أنقاض حي المغاربة الذي هدمه الاحتلال مطلع حزيران 1967، وحول المنطقة الى ساحة كبيرة لـ "صلاة اليهود"، وإقامة مراسيم رسمية للمؤسسة الإسرائيلية الإحتلالية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2012/6/14

37. الجيش الإسرائيلي يجرف عشرات الدونمات الزراعية لإقامة منطقة عازلة على حدود غزة

القدس – آمال شحادة: توغلت جرافات الجيش الاسرائيلي في عشرات الدونمات من الاراضي المزروعة بالزيتون والنخيل والحمضيات والخضروات، لاقامة منطقة عازلة على طول الحدود مع غزة. وبهذه الحفريات تنتهك اسرائيل القانون الدولي وقوانين حقوق الانسان وطالب مركز الميزان المجتمع الدولي بالتدخل لضمان وقف هذه الانتهاكات واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي قطاع غزة على وجه الخصوص.

وكانت عشر جرافات وثماني دبابات توغلت سبعمئة متر الى المنطقة الشرقية من قرية وادي السقا يرافقها اطلاق متقطع للنيران وشرعت الجرافات في تجريف أراضي زراعية تقع على ضفتي مجرى وادي السلقا من الناحية الشرقية والغربية، فيما قامت الدبابات بإطلاق النيران والقذائف الحارقة حيث تسببت في إشعال النيران في المزروعات.

وحذر مركز "الميزان" من الآثار الكارثية لمحاولات قوات الاحتلال تكريس منطقة عازلة وحرمان المزارعين الفلسطينيين من رعاية أراضيهم ومزروعاتهم، كما ذكر في بيان له حول الموضوع معبرا عن استنكاره الشديد لاستمرار الاعتداءات اليومية من قبل قوات الاحتلال في المناطق الحدودية أو ما يعرف بالمناطق مقيدة الوصول، التي يفضح هذا التوغل أهداف

الحياة، لندن، 2012/6/15

38. الأسير أبو سيسي يهدد بالإضراب مجدداً إذا استمرت مصلحة السجون بعزله

جنين – علي سمودي: هدد الاسير ضرار موسى يوسف أبو سيسي (42 عاما)، باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام والدواء اذا استمرت مصلحة السجون بعزله واحتجازه في زنازين انفرادية.

من جانبه، اكد رئيس النادي قدورة فارس لـ، ان الوحدة القانونية تتابع بشكل مستمر قضية الاسير ابو السيسي بهدف تنفيذ اتفاق وقف عزله وتوفير العلاج الطبي له .

القدس، القدس، 2012/6/14

39. شبكة المنظمات الأهلية تطالب بضرورة العمل الفوري لإنهاء الانقسام

غزة: طالبت شبكة المنظمات الأهلية الاطراف الفلسطينية بالعمل الفوري من اجل تطبيق اتفاق المصالحة الذي تم التوقيع عليه بالقاهرة في الرابع من ايار من العام الماضي والاسراع بتشكيل حكومة الوفاق الوطني تحضيراً للانتخابات العامة لكل من المجلس الوطني والتشريعي والرئاسة بالاستناد إلى نظام التمثيل النسبي الكامل الذي يضمن مشاركة الجميع في بنية المؤسسة الوطنية الفلسطينية.

واكدت الشبكة في بيان صدر أمس بمناسبة مرور خمس سنوات على الانقسام السياسي الذي نتج عن أحداث 14 حزيران عام 2007 ضرورة العمل على وقف الحملات الاعلامية وتوفير مناخات من الحريات العامة تعيد الثقة بين الأطراف وتنهى سنوات من التشاحن الذي عمل على استنزاف الجسم الفلسطيني الداخلي.

الدستور، عمّان، 2012/6/15

40. نادي الأسير: الاحتلال يعتقل فلسطينيا عمره 95 عاماً!

ذكر نادي الأسير الفلسطيني أن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقل فجر الخميس 14-6-2012، فلسطينياً يبلغ من العمر 95 عاما من منزله في بلدة السموع القريبة من من الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2012/6/14

41. أزمة "حرية رأي" في جامعة بيرزيت

امجد سمحان: بدأت حالة الجدل داخل جامعة بيرزيت التي تعتبر تقليديا من مراكز التنوير في المجتمع الفلسطيني، بالخمود بعدما شهدت تفاقماً ملحوظاً خلال الأسابيع الماضية على خلفية أزمة «حرية رأي»، في أعقاب قضية الرسوم الكاريكاتورية التي علقها الأستاذ في قسم «الفلسفة والدراسات الثقافية» في الجامعة موسى البديري على جدران مكتبه واعتبرتها جماعات إسلامية مسيئة إلى الدين الإسلامي.

وقال الأستاذ المحاضر في جامعة بيرزيت زياد عزت، وأحد أعضاء لجنة النظام التي تتابع الموضوع إن «الأمور هدأت عملياً، وربما تكون في طريقها إلى الحل، بالرغم من أنها تسببت بخلق أزمة حول حدود حرية الرأي».

وعلق البديري رسوما اعتبرها في رسالة وجهها إلى «أسرة جامعة بيرزيت»، أنها «كانت بالتأكيد حول ممارسات بعض المسلمين، وليست، إطلاقاً، حول الدين الإسلامي»، فيما نظمت «كتلة الوعي» التابعة

لـ«حزب التحرير» الإسلامي تظاهرات داخل الجامعة تطالب بطرد البديري بحجة أن رسومه مسيئة للإسلام، وانضمت مجموعات طلابية غيرها الى الحملة ضده.

السفير، 2012/6/15

42. طالبة فلسطينية تفوز بمسابقة رسم نظمتها منظمة الصحة العالمية

رام الله: فازت الطالبة سندس حلمي من مخيم العروب في الخليل، بمسابقة رسم نظمتها منظمة الصحة العالمية على مستوى الشرق الأوسط، لمناسبة يوم الصحة العالمي.

وتمثلت اللوحة الفائزة برسم أحد كبار السن على شكل شجرة زيتون يبرز منها الفروع والغصون والتي تعبر عن دور المسن في إنتاج الأجيال واستمرارية الحياة.

وأقام برنامج الصحة في وكالة الغوث، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، حفلا، في مخيم عايدة للاجئين لمناسبة يوم الصحة العالمي، بعنوان: "الصحة الجيدة تضيف حياة إلى السني"، وكذلك لتكريم الطالبة سندس لمناسبة فوزها بمسابقة الصحة العالمية.

القدس، القدس، 2012/6/14

43. الأردن: رؤساء لجان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين يؤكدون دعمهم للمشروع الإصلاحي الملكي

عمان: أكد رؤساء لجان خدمات مخيمات اللاجئين الفلسطينيين دعمهم وتأييدهم المطلق للمشروع الإصلاحي الذي يقوده الملك عبدالله الثاني لرفعة شأن الوطن والشعب الأردني المعطاء.

وأكدوا في البيان الذي صدر عقب لقائهم في مقر لجنة خدمات مخيم الحسين بحضور مدير عام دائرة

الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي أمس، رفضهم المطلق لجميع دعوات الفتنة ولكل من يريد استغلال المخيمات لمصالحه الضيقة على حساب الوطن وأمنه واستقراره ومنجزاته.

الغد، عمّان، 2012/6/15

44. بذكراه العاشرة.. جدار الفصل "أفعى" تخنق الضفة

قلقيلية–عبد الحميد مصطفى: يعيش الفلسطينيون في عدد من مدن الضفة الغربية في "كنتونات معزولة"، جراء جدار الفصل العنصري الذي مضى على بنائه عشرة أعوام.

الباحث في الحملة الشعبية لمقاومة الجدار ناصر جودة قال لـ"فلسطين" :" بتاريخ 13\4\2002م اتخذ مجلس وزراء دولة الاحتلال قرارا بإقامة جدار الفصل العنصري حول الضفة الغربية ، وبدأ التنفيذ في حزيران من عام 2002م ، والتهم 13% من مساحة الضفة الغربية ، أي سبعة ملايين ونصف المليون دونم من الأراضي ، وعزل 170 تجمعاً سكنياً بشكل مباشر منها 97 تجمعاً معزولة من جميع الجهات".

وأضاف:" للجدار آثار تدميرية على صعد: الصحة والتعليم والمواصلات ، وتسبب بكوارث إنسانية ، فتحويل تجمع سكني إلى "كانتون" معزول يعني شل الحياة داخل هذا التجمع ، والحكم على من يقطنه بالسجن الفعلي ، وهذا السجن يضم أطفالا ونساء ومرضى وكبار سن".

بدوره قال مدير عام مؤسسة الحق شعوان جبارين :" هناك حملة في الذكرى العاشرة لبناء الجدار العنصري تهدف على التذكير بالقرار الاستشاري الذي صدر عن محكمة العدل لدولية في التاسع من شهر تموز عام

2004م ، والمتضمن إدانة إقامة الجدار لما له من آثار تدميرية ، وتقوم مؤسسة الحق بفعاليات عديدة منها: معارض للصور وكتابات تتعلق بإقامة الجدار العنصري للتذكير بجريمة الاحتلال وتقاعس المجتمع الدولي ".

ويعيش عرب الرماضين الجنوبي، جنوب قلقيلية، حياة صعبة تعود للعصور الوسطى من البدائية والتخلف، وقال المختار حسن شعور " أبو كساب " : "منذ عشر سنوات ونحن نعاني من قلة المياه والكهرباء ، والحرمان من البناء والتعليم ، فنحن نعيش بين أسلاك شائكة وجدران مستوطنة (الفيه منشه)، ولا يوجد أي تطور في حياتنا بفعل الجدار العنصري ".

فلسطين أون لاين، 2012/6/14

45. معبر رفح يتحدى الحصار ليضاهي المعابر العالمية

غزة: بدت علامات الارتياح والإعجاب على وجوه العائدين من مصر لدى مرورهم بصالة الوصول في معبر رفح البري جنوب قطاع غزة، ولفت انتباههم التطور الكبير في مرافق المعبر. وبمجرد دخول عائدين إلى القطاع صالة الوصول في معبر رفح، بادر عمال إلى نقل أمتعتهم ووضعها على جهاز شريط متحرك هو الأول من نوعه في المعبر البري، حيث يحمل الأمتعة بطريقة آلية لتمر عبر جهاز فحص متطور قبل أن تصل إلى يد صاحبها الذي لم يستغرق وقتًا طويلًا بإجراءات العبور.

وموَّل برنامج دول مجلس التعاون لإعادة إعمار غزة تنفيذ مشروع تطوير معبر «رفح البري» من خلال البنك الإسلامي للتنمية وتنفيذ مؤسسة الإغاثة الإسلامية عبر العالم، بمبلغ قدره (مليون وستون ألف دولار أميركي). ويُعدّ معبر رفح البري المنفذ الوحيد الذي يربط أكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني يعيشون على مساحة لا تتعدى الـ 360 كيلو مترا مربعا مع العالم الخارجي.

ويفيد استشاري البنك الإسلامي للتنمية في غزة المهندس رفعت دياب بأن المشروع تضمن الحفاظ على ما هو قائم من خلال التأهيل والصيانة والتجديد وتحقيق ماتتطلبه الاحتياجات المُستقبلية، وتشمل إنشاء البوابة الرئيسية للمعبر، والصيانة الداخلية لصالات الوصول الفرعية وفحص الأمتعة وصالة المُغادرة.

وشملت الصيانة الخارجية تأهيل واجهات صالات الوصول الرئيسية والفرعية والمغادرة، وتزويد الصالات بعد تجهيزها بالأثاث اللازم (الكراسي الطاولات وملحقات أخرى)، وإعادة تأهيل مرافق المعبر لضمان عملها وتشغيلها حسب الأصول والمُتطلبات الفنية، وإعادة تفعيل أنظمة المعبر المُتعطلة، كأنظمة الحريق والإنذار والمراقبة والصوت والإنارة والتكييف، وتوريد وتركيب أجهزة فحص الأمتعة بالأشعة السينية (X Rays).

ويؤكد مدير عام بهيئة المعابر والحدود بشير أبوالنجا أن المعبر انتقل نقلة نوعية ووصل إلى مستوى عالمي ودولي من حيث التصميم والخدمات،مشيدًا باهتمام الطاقم الفني المشرف على المشروع بأدق التفاصيل حتى في التشطيبات النهائية. ويقول أبو النجا إن تطوير المعبر انعكس على نفسية المواطنين المسافرين، مشيرًا إلى ثنائهم الكبير على الجهات المنفذة للتطور الحاصل. ويعرب أبو النجا عن تقديره وشكره العميق للبنك الإسلامي للتنمية والإغاثة الإسلامية والشركة المنفذة للمشروع؛ لتحويله من حلم إلى واقع يتلمسه سكان القطاع والزائرون له.

البيان، دبي، 2012/6/15

46. تفجير سيارة رئيس "لجنة السلم الأهلي" في مخيم عين الحلوة

صيدا: خرق هدوء مخيم عين الحلوة فجر الخميس، دوي انفجار تبين انه ناجم عن عبوة ناسفة استهدفت سيارة رباعية الدفع من نوع GMC سوداء اللون تعود لرجل الاعمال الفلسطيني منصور عزام الذي يرأس لجنة محلية في المخيم يطلق عليها اسم "لجنة السلم الأهلي". ووقع الانفجار عندما كانت السيارة متوقفة في مرآب للسيارات يملكه عزام في حي حطين داخل المخيم، حيث اسفر عن تضرر السيارة بشكل جزئي. وتفقد مكان الانفجار قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي ابوعرب ورئيس الحركة الاسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب وعدد من اعضاء لجنة المتابعة للقوى الفلسطينية، بحضور عزام. وبوشرت التحقيقات لكشف ملابسات الحادث.

المستقبل، بيروت، 2012/6/15

47. المركز العربي للتخطيط البديل: مخطط إسرائيلي لتوسيع الكسارات في النقب

حذّر المركز العربي للتخطيط البديل البلدات العربية في النقب والمجلس الإقليمي للقرى غير المعترف فيها من مخطّط مقترح جديد يتمّ تداوله اليوم في دائرة التخطيط في وزارة الداخلية ضمن مشروع "تاما 14 ب" للكسارات.

وكشف المركز عن نيّة دائرة التخطيط توسيع كسّارة "درغوت–كحل" المحاذية لقرية الدريجات التابعة للمجلس الإقليمي "أبو بسمة" وقرية كحلة غير المعترف فيها.

وبحسب الفحص الذي قام به المركز للمخطط أعلاه والذي لا يزال غير نهائي، تبين أن مساحة منطقة الكسارة المصادق عليها اليوم تصل إلى 1066 دونم في حين ينوي المخطط الجديد توسيعها إلى 4593 دونم من ضمنها 850 دونما في منطقة نفوذ المجلس الإقليمي أبو بسمة و– 750 دونما إضافية في منطقة نفوذ "أبو بسمة" ستصبح مقيدة من ناحية امكانيات التطوير المستقبلي، نتيجة وقوعها ضمن "منطقة تأثير" الكسارة الموسعة. بالتالي يقوم المخطط الجديد إذا ما تمت المصادقة عليه بمحاصرة بلدات المجلس الإقليمي "أبو بسمة" من جهة الشمال والشمال الغربي ليمنع وليحد من تطورها. (شاهد الخريطة رقم 1)

كما كشف المركز من خلال متابعته لمخطط "تاما 14 ب" للكسارات عن نية دائرة التخطيط إقامة كسارة جديدة تحت اسم كسارة "عروعر" فوق أراضي وبيوت قرية قطمات/ مطاهر غير المعترف فيها شرقي عرعرة–النقب . (خريطة رقم 2)

وأظهرت دراسة المركز أن مساحة كسارة "عروعر" على أراضي قرية مطاهر/ قطمات ستصل إلى 4050 دونما فيما تصل المساحة الكلية للكسارة مع "منطقة تأثيرها" والتي يمنع فيها البناء أو التطوير إلى 9565 دونما.

عرب 48، 2012/6/14

48. منظمات خيرية تحذر من مخاطر تلوث المياه في غزة

حذرت العديد من المنظمات الخيرية من مخاطر تلوث مياه الشرب في قطاع غزة، مضيفة ان المياه غير صالحة للاستخدام الآدمي لاحتوائها على السماد الكيمائي والفضلات البشرية.

وقالت منظمتا "انقذوا الطفولة" و"ميديكل ايد" ان اعداد الاطفال الذين يعالجون من اعراض الاسهال تضاعف في السنوات الخمس الاخيرة.

وتقول هذه المنظمات ان نظام الصرف الصحي في غزة دمر جراء القصف الاسرائيلي،مما ادى الى تلوث المياه في القطاع.
من جهتها، تقول اسرائيل انها خففت من آثار الحصار المفروض على غزة وذلك بالسماح بإدخال العديد من البضائع والمواد الضرورية لاصلاح البنية التحتية للقطاع.
هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/6/14

49. الأردن: الحكومة و«الإخوان» يتنافسون على الكتلة الفلسطينية

عمان – تامر الصمادي: بدأ استنكاف الأردنيين من أصل فلسطيني عن الحراك الشعبي منذ أكثر من عام يتراجع تدريجياً على وقع التصعيد المتبادل بين الحكومة وأجهزتها من جهة، وبين جماعة الإخوان المسلمين، التي يتحدر الكثير من أعضائها من أصول فلسطينية، من جهة أخرى.
ورصد مراقبون ومحللون سياسيون حاورتهم «الحياة» في عمان، ما سمّوه حالاً من التنافس بين الحكومة والجماعة على ما تعارف عليه الأردنيون بالكتلة الفلسطينية التي يتجاوز عدد المنصهرين فيها من حملة الأرقام الوطنية 43 % من مجمل عدد السكان الذي يتجاوز 6 ملايين نسمة.
والمراقب لحال التجاذب على الساحة الأردنية، يرى بوضوح أن التجمعات الفلسطينية التي طالما اعتبرت بمثابة «الحدائق الخلفية» لنشاط الجماعة وخزانها التصويتي في الانتخابات البرلمانية، وقفت على الحياد بهدوء في ظل الاحتجاجات التي انطلقت منذ كانون الثاني (يناير) 2011.
وطيلة الفترة الماضية لم يدخل على خط الحراك المطالب بالإصلاح أيٌّ من الفلسطينيين، سوى أنصار المعارضة الإسلامية والمنخرطين في صفوفها، إضافة إلى بعض القوى الصغيرة المحسوبة تاريخياً على التيارات القومية واليسارية.
لكن الكتلة الأكبر من أبناء المخيمات والتجمعات التي نتجت منها، بقيت مترددة عن اللحاق بعربة المتظاهرين، والسبب في ذلك –وفق مراقبين– تخوفها على مكتسبات اقتصادية سعت إلى تحقيقها طيلة العقود الماضية، عبر الانخراط في أعمال التجارة والمهن الحرة.
وتنظر الدولة إلى الفلسطينيين في الأردن باعتبارهم الشريان الاقتصادي لبلد تتنازعه الديون الخارجية وعجز في الموازنة يصل إلى أكثر من 21 بليون دولار.
كما تتخوف هذه الكتلة من أن تدفع الاحتجاجات إلى صدارة المشهد السياسي بتيار يميني كاره للفلسطينيين، وهو ما قد يكون عاملاً في دفعهم للنكوص عن الاندماج في الحراك الذي اقتصر إلى حد كبير على الشرق أردنيين.
لكن عدم وصول الإخوان إلى اتفاق مع الحكومة الأردنية حول قانون الانتخاب وبعض التعديلات الدستورية، دفع الجماعة، على ما يبدو، إلى التلويح بورقة المخيمات، التي ظلت لسنوات طويلة خارج حسابات الدولة والمعارضة على حد سواء.
وما تسبب في خلط الأوراق داخل أروقة الحكومة وأجهزتها المعنية، توجُّه الإخوان قبل أيام إلى مخيم الحسين (وسط عمان) الذي يعتبر الأقدم في البلاد، حيث نفذت الجماعة فعاليات إصلاحية مشابهة لتلك التي وجدت طريقها إلى مدن الجنوب والشمال.
هذا التوجه دفع قيادات بارزة في الدولة إلى تنظيم اجتماعات مغلقة، وفق مصادر سياسية مطلعة، للبحث في كيفية الرد المناسب على حراك الإخوان الجديد.

والرد الرسمي كان أسرع مما توقعته الجماعة، فعقب تلك الفعاليات سارعت المواقع والصحف المحسوبة على السلطات، إلى التنديد بدخول الإخوان على خط المخيمات.

لم تكتف أجهزة الدولة بذلك، إذ سعت إلى توجيه رسائل تحذيرية الى الإسلاميين عبر وسطاء سياسيين وإعلاميين، تضمنت تصريحاً واضحاً: «إن دخولكم المخيمات سيتبعه دخول قوى سياسية أخرى»، في إشارة إلى حركة «فتح الفلسطينية» التي تعتبر «العدو اللدود» لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن.

ووفق المعلومات المسربة من داخل الدوائر الرسمية، فإن الدولة دفعت ببعض الشخصيات السلفية المحسوبة على التيار التقليدي إلى داخل المخيمات، لتشكيل جبهة وطنية تحت شعار «واعتصموا»، سعت من خلالها الى كسر «النفوذ الإخواني» في تلك الأماكن.

ويرى سياسيون أن اجتماعات الفصائل الفلسطينية التي احتضنتها عمان أخيراً لبحث قانون انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني، عكست عدم رغبة لدى الحكومة الأردنية في أن يشارك الأردني من أصل فلسطيني بانتخابات المجلس. وهو ما عبرت عنه مصادر فلسطينية حضرت الاجتماعات، وقالت لـ «الحياة»: «نلمس رغبة أردنية في عدم إشراك الفلسطينيين المقيمين في عمان بانتخابات المجلس، ما قد يدفعنا إلى اختيار ممثلين عنهم من طريق التعيين».

عدم الرغبة الأردنية هذه، فهم منها بعض المراقبين أن المملكة لا تريد لمواطنيها من ذوي الأصول الفلسطينية المشاركة في أي عملية سياسية، من شأنها أن تعيد الجدل حول «من هو فلسطيني ومن هو أردني».

لكن الكاتب ياسر أبو هلالة وصف عدم الرغبة المذكورة، بأنها «محاولة من قبل الحكومة لمغازلة الفلسطينيين، من خلال التأكيد على مواطَنتهم الكاملة في الأردن، وأن مجلس النواب الأردني هو المؤسسة التشريعية التي تمثلهم».

على الجهة الأخرى، يتمسك الإخوان بقراءة مغايرة تقضي بعدم قبول المشاركة السياسية وفق قواعد اللعبة الحالية، فأي مشاركة للجماعة لا بد من أن تقوم، وفق النخبة القيادية الجديدة التي أفرزها التيار المتشدد، على إعادة تصميم قواعد اللعبة، لتنتقل فيها الجماعة وفق تصنيف القيادي البارز زكي بني ارشيد، من دور المشاركة السياسية إلى الشراكة الكاملة في اللعبة السياسية، وصولا إلى تشكيل الحكومة المقبلة. ويقول بني ارشيد: «نريد قانون انتخاب محترماً، وتعديلات دستورية تمكِّن الشارع من اختيار حكومته، وبغير ذلك سندخل إلى كل بقعة من بقاع الأردن بما فيها المخيمات».

الحياة، لندن، 2012/6/15

50. جودة: الاردن معني بكافة قضايا الحل النهائي للقضية الفلسطينية

واشنطن – بترا: التقى وزير الخارجية ناصر جودة في واشنطن امس رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السيناتور جون كيري وبحث معه العلاقات الثنائية وآخر المستجدات والتطورات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط لا سيما عملية السلام.

واستعرض الطرفان الجهود الاردنية المبذولة بقيادة الملك عبدالله الثاني لتحريك عملية السلام وصولا الى الهدف المنشود المتمثل بتجسيد حل الدولتين من خلال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية استنادا الى المرجعيات الدولية المعتمدة ومبادرة السلام العربية.

وأكد جودة اهمية الدور الأمريكي في دفع جهود عملية السلام، معربا عن تقديره لالتزام الادارة الامريكية بدعم عملية السلام ، مشيرا الى ان الاردن معني بكافة قضايا الحل النهائي وهي القدس واللاجئون والامن والمياه والحدود والتي ترتبط بمصالح اردنية حيوية.

الدستور، عمّان، 2012/6/15

51. بيروت: ورش عمل لتغيير الصورة السائدة عن اللاجئ الفلسطيني في لبنان

لا يحق له العمل. لا يحق له التملّك. لا يحق له التمتع بحقوقه الإنسانية والمدنية. لا يحق له العيش بكرامة. لا يحق له العيش خارج المخيم، وببساطة لا يحق له ما يحق لأي إنسان. إنه اللاجئ الفلسطيني الذي يعاني منذ نكبته في العام 1948، حرماناً وبؤساً وهو يعيش هواجس التوطين وحق العودة، في انتظار أن تتحمل السلطات اللبنانية مسؤولية مباشرة على المستوى الاجتماعي والحياتي للاجئين الفلسطينيين.

هذه هي الصورة السائدة عن اللاجئ الفلسطيني بشكل عام. وهي سيدة الموقف حين تنقل واقعه من خلال وسائل الإعلام، فتارة تكون متضامنة مع واقعه المرير، وطوراً تتحول إلى صورة نمطية تُلصق به، لنراه مجحفاً إعلامياً.

وفي حين تمثل القوانين اللبنانية المتعلقة بعمالة الفلسطينيين أحد الأشكال الصارخة لحالة الاستثناء، وتمنعه من مزاولة المهن الأساسية والانتساب إلى النقابات، بادرت «منظمة العمل الدولية . المكتب الإقليمي للدول العربية»، بالشراكة مع «لجنة عمل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان»، الى تنفيذ «مشروع تحسين فرص العمل والحماية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان»، الممول من الاتحاد الأوروبي.

تضمن المشروع ثلاث ورش عمل، خُصصت إحداها للإعلاميين تحت عنوان «التوثيق والتقرير الصحافي حول عمل الفلسطينيين في لبنان»، وأشرف عليها الإعلامي محمد مرسال، بمشاركة رئيس لجنة «عمل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان» سمير خوري، والمستشارة الإعلامية في لجنة الحوار الفلسطيني اللبناني لينا حمدان، وسوسن المصري عن «منظمة العمل الدولية».

ألقت ورشة العمل الضوء على أهمية وعي الإعلام ومعرفة الحقائق في شأن عمل الفلسطينيين في لبنان وسبل جمع المعلومات والتوثيق والتغطية الإعلامية للمسائل المرتبطة بعمل الفلسطينيين، بأسلوب علمي وعادل وغير منحاز.

واستمرّت الورشة يوماً واحداً، على أن تقام لاحقاً ورشة مشتركة تجمع ممثلي منظمات المجتمع المدني التي شاركت في ورش عمل ضمن المشروع ذاته، مع الإعلاميين. وتخللت عرض لمحة عن «حق عمل الفلسطيني والقوانين التي تحميه»، إضافة إلى مناقشة موضوع «الإعلام التنموي والإعلام الحقوقي»، و«دور الإعلام في خدمة المجتمع ومناصرة حقوق الإنسان»، و«التركيز على ضرورة العمل المشترك بين الإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني».

وفي نهاية الورشة، توقف الحاضرون عند «صورة الفلسطيني في الإعلام اللبناني واللغة والتعقيدات السياسية ودورها في تكريس هذه الصورة».

ويهدف هذا المشروع، وفق البيان التعريفي له، إلى «تعزيز النقاش حول حق الفلسطينيين بالعمل، وإتاحة الفرص أمام صلاحيات قانونية تساهم في تحسين فرص العمالة، وتشغيل الفلسطينيين، وتوفير الحماية الاجتماعية لهم».

واعتبر البيان أن ذلك «لا يتمّ إلا من خلال بناء قاعدة معلومات موثوقة وموضوعية عن عمل اللاجئين في لبنان، إضافة إلى اعتماد آليات الحماية الاجتماعية الخاصة بهم من جوانبها المختلفة، والحث والترويج لبناء حوار على مستوى السياسات والقواعد الشعبية، من أجل تغييرات تشريعية وسياسية في ما يتعلق بفرصهم في الحصول على العمل والحماية والاجتماعية».

السفير، بيروت، 2012/6/15

52. إيران تعلن اعتقال عملاء لـ"إسرائيل" والولايات المتحدة اتهموا باغتيال علماء نوويين

طهران – ستار ناصر: أعلنت وزارة الأمن الإيرانية اعتقال عملاء للموساد الصهيوني والاستخبارات الأمريكية في إيران، وقالت في بيان إنهم متهمون بالتورط في تخطيط وتنفيذ عملية اغتيال العلماء النوويين الثلاثة مجيد شهرياري وأحمدي روشن ورضا قشقايي. وجاء في البيان أن "الأمن الإيراني تمكن من اختراق الأجهزة الاستخباراتية للعدو الصهيوني حيث استطاع تسجيل نجاح كبير في مجال العمل الاستخباراتي". وأضاف أن وزارة الأمن تمكنت من التعرف إلى عملاء الموساد المتورطين في اغتيال العلماء النوويين، وتمت ملاحقتهم وإلقاء القبض عليهم داخل البلاد.

الخليج، الشارقة، 2012/6/15

53. أجهزة الأمن المصرية: توقيف ضابط فلسطيني تسلل إلى مصر

القاهرة – محمد سليم سلام: أوقفت أجهزة الأمن المصرية ضابطاً بالسلطة الفلسطينية، بعد دخوله إلى الأراضي المصرية متسللاً عبر الأنفاق الحدودية بمدينة رفح الحدودية. وأعلن مصدر أمني أنه تمت إحالة الضابط إلى الجهات المعنية للتحقيق معه لمعرفة أسباب تسلله إلى البلاد بطريقة غير شرعية عن طريق الأنفاق الحدودية.

الخليج، الشارقة، 2012/6/15

54. البرلمان المصري يتعرض للحل أربع مرات... الأولى كانت بسبب "كامب ديفيد"

القاهرة: تعرض البرلمان المصري للحل أربع مرات، الأولى في عهد الرئيس الأسبق أنور السادات، وقد قام بحل برلمان العام 76 بعد عامين من التئامه حتى يتخلص من النواب المعارضين لاتفاقية "كامب ديفيد"، التي وقعها منفرداً مع الكيان الصهيوني. وأصدر مبارك قرارين بحل البرلمان الأول في 1984، والثاني لبرلمان 87 وقد استند في القرارين إلى أحكام بعدم الدستورية لنظام القائمة التي جرت على أساسها الانتخابات في هذين البرلمانين. وجرى حل برلمان 2010 بعد ثورة يناير وثبوت عمليات تزوير فاضحة.

الخليج، الشارقة، 2012/6/15

55. خمسون منظمة دولية تطالب برفع الحصار عن غزة... والأونروا تشدد على أنه نتاج فشل سياسي

غزة – حامد جاد: طالبت عشرات المنظمات الأممية، وفي مقدمتها وكالة الأونروا، المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لرفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة داعية لممارسة الضغط اللازم على الاحتلال لرفع الحصار وتجنيب أهالي غزة الآثار الكارثية المترتبة على استمراره.

واعتبر مفوض عام الأونروا فيليبو جراندي، في مؤتمر عقد أمس في مقر الأونروا في غزة بمناسبة الذكرى الخامسة لتشديد الحصار، بحضور ممثلين عن أكثر من خمسين منظمة أممية ودولية، أن الحصار يعد أحد أسباب استمرار الاحتلال في غزة ونتيجة لفشل سياسي كبير جعل أكثر من 1.6 مليون فلسطيني بينهم أكثر من مليون لاجئ يعيشون أوضاعاً مزرية. وأشار إلى أن الحصار أدى إلى قيام الأونروا بمساعدة أكثر من 750 ألف لاجئ فيما يهدد نقص التمويل برامج الأونروا الطارئة، وعلى رأسها برنامج تشغيل المتعطلين عن العمل الذي خفض إلى 70%، فيما تحتاج الأونروا إلى 20 مليون دولار حتى نهاية العام لضمان استمرار برنامج توزيع المواد التموينية.

وحول علاقة الأونروا بالحكومة في غزة قال جراندي: "إن الأونروا تتعامل في كافة أماكن مناطق تواجد اللاجئين معهم مباشرة كما في لبنان وسورية وغزة والضفة والأردن، موضحاً: "في الأمور التقنية والفنية يتم التعاون لإيجاد حل للمشاكل التي تواجه الأونروا". وأشار إلى أن منظمته تعاني عجزاً يقدر بـ 70 مليون دولار في ميزانيتها العامة، وعجزاً كبيراً آخر يهدد البرامج الطارئة.

كما طالب منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية ماكسويل جيرالد برفع الحصار عن غزة محذرا من استمرار الأوضاع الخطيرة وازدياد نسبة الفقر والعوز في المجتمع الغزي، مشدداً على أنه

ينبغي أن يعود الناس في غزة لحياة ملؤها الكرامة. وبين أن الإحصائيات تشير إلى أن 90% من المياه في القطاع ذات تلوث وملوحة عالية جداً، والكهرباء مشكلة لم تحل وما تزال تشكل عقبة.

الغد، عمّان، 2012/6/15

56. تشومسكي وكانتونا وشخصيات عالمية تطالب بإطلاق الرياضي الأسير محمود السرسك

غزة: طالب المفكر اليهودي الأميركي الشهير نعوم تشومسكي، ولاعب كرة القدم الفرنسي السابق ايريك كانتونا، ومجموعة من الشخصيات الاجتماعية والفنية والأكاديمية العالمية بالعمل على إطلاق لاعب نادي خدمات رفح والمنتخب الفلسطيني لكرة القدم محمود السرسك المضرب عن الطعام منذ 91 يوماً في أحد سجون الاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك في رسالة وجهها تشومسكي والآخرون إلى كل من وزير الرياضة البريطاني هيغ روبنستون، ورئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الفرنسي ميشيل بلاتيني. ومن بين الموقعين على الرسالة لاعب كرة القدم المالي فريدريك عمر كانوتيه، والمقرر الخاص السابق لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الجنوب إفريقي جون دوغارد...

الحياة، لندن، 2012/6/15

57. إريتريا تطالب "إسرائيل" بتسليمها الآلاف من مواطنيها الهاربين من الخدمة العسكرية

تل أبيب: توجهت حكومة إريتريا بطلب رسمي إلى الحكومة الإسرائيلية لتسليمها "آلاف الهاربين من الخدمة العسكرية الإجبارية المتسللين إلى إسرائيل". وتلقت رداً إيجابياً من تل أبيب، ولكنها أرفقته باعتذار أن "الأمر

منوط بقرارات وأنظمة الأمم المتحدة، التي قررت أن الوضع في إريتريا لا يسمح بإعادة اللاجئين لأنهم يتعرضون للملاحقة وهناك خوف على حياتهم".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/15

58. الناتج المحلي الإماراتي قفز إلى 342 بليون دولار

أبو ظبي – شفيق الأسدي: أعلن «المركز الوطني للإحصاء» في الإمارات في تقرير أصدره أمس أن الناتج المحلي الإجمالي للدولة سجل بالأسعار الجارية نمواً بمعدل 19.3 في المئة العام الماضي عن مستواه نهاية عام 2010، إلى 1244 بليون درهم إماراتي (342 بليون دولار).

وعزا المركز في تقرير شامل عن الاقتصاد الإماراتي، النمو إلى زيادات متراكمة في الموارد النفطية وتنوّع في النشاطات والقطاعات الاقتصادية غير النفطية، لافتاً إلى أن أسعار النفط العالمية تحسنت العام الماضي بنسبة تجاوزت 37.7 في المئة عن عام 2010.

ولفت المركز إلى أن قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الحقيقية بلغت نحو 982 بليون درهم العام الماضي، مقارنة بـ 942.4 بليون عام 2010. وأشار التقرير إلى استقرار الأهمية النسبية للنشاطات الاقتصادية من ضمن هيكل الاقتصاد في شكل عام، إذ بلغت مساهمة القطاعات والنشاطات غير النفطية بالأسعار الثابتة نحو 69 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للسنوات الثلاث الماضية، على رغم تذبذبها بالأسعار الجارية للفترة ذاتها، بسبب ارتفاع العائدات النفطية نتيجة لارتفاع أسعار النفط خلال عامي 2010 و2011.

ولفت إلى أن بعض النشاطات الاقتصادية سجلت تحسناً، وشهد البعض الآخر استقراراً نسبياً. وساهم ارتفاع أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية في التأثير الإيجابي في الصناعات الاستخراجية في صفة عامة والنشاطات المتصلة المستفيدة منها.

ويواصل اقتصاد الإمارات التكيّف الإيجابي مع الظروف الاقتصادية العالمية، ويحقق تحسناً على صعيد التعافي من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية، عبر اهتمام الدولة بتعزيز سياسات التنويع الاقتصادي لقواعدها الإنتاجية، إذ بلغت مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الحقيقية ما نسبته 61.6 في المئة عام 2011، مقارنة بـ 69.1 في المئة عام 2010.

وأظهرت بيانات «المركز الوطني للإحصاء» أن معدلات التضخم شهدت استقراراً نسبياً العام الماضي، مقارنة بمستواها نهاية عام 2010، إذ بلغ متوسط الرقم القياسي لأسعار التجزئة على مستوى الدولة 116 نقطة، مقارنة بـ 115 نقطة نهاية عام 2010، وعليه يكون معدل التضخم العام لأسعار المستهلك بلغ 0.88 في المئة العام الماضي. وارتفع سعر معظم المجموعات الرئيسة المكونة لسلة المستهلك العامين الماضيين، في مقابل انخفاض في مجموعتين رئيستين في السلّة، هما مجموعة السكن التي تشكل نحو 38 في المئة من سلة المستهلك وتلعب دوراً محورياً في التأثير على حركة المؤشر.

الحياة، لندن، 2012/6/15

59. عودة إلى "الدولة الناقصة"

حسام كنفاني

الحدث: زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى فرنسا للقاء الرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا هولاند .
الغاية: محاولة إقناع باريس بتأييد المسعى الفلسطيني بالعودة إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية خلال اجتماعات الجمعية العامة في سبتمبر/أيلول المقبل . النتيجة: نجاح فرنسا بإقناع الرئيس الفلسطيني بقبول دولة غير مكتملة العضوية في الأمم المتحدة.
يمكن اعتبار هذا ملخصاً لتطورات مسار القضية الفلسطينية في مسارها التفاوضي، أو ما يسمى عملية التسوية المتوقفة منذ أكثر من عام، وتحديداً منذ ما قبل المحاولة الفاشلة للرئيس الفلسطيني لنيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة خلال افتتاح أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، أو ما يسمى "قمة العالم"، في سبتمبر/أيلول الماضي . المحاولة حينها اصطدمت بالتلويح الأمريكي باستخدام حق النقض "الفيتو" من جانب الولايات المتحدة، إضافة إلى العجز في الحصول على الأصوات التسعة اللازمة في مجلس الأمن، وبالتالي انتهت إلى ما انتهى إليه عباس اليوم.
كيف ذلك؟
للتذكير، فإنه بعد فشل القيادة الفلسطينية في إقناع تسعة أعضاء في مجلس الأمن بالتصويت للدولة، ومنهم دولة أوروبية كانت محيّرة بين فلسطين و"إسرائيل"، صعد الرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي، إلى منبر الأمم المتحدة ليطلق مبادرته القائمة على نيل فلسطين عضوية غير كاملة في الأمم المتحدة، في مقابل الدخول في خريطة طريق تفاوضية تمتد إلى عام من الزمن، يقوم خلالها الفلسطينيون و"الإسرائيليون" بالاتفاق على نقاط الحدود والأمن، وتعلن في نهايتها الدولة الفلسطينية . وللتذكير أيضاً، فإن القيادة الفلسطينية رفضت اقتراح الدولة غير مكتملة العضوية، وقبلت في الدخول في مفاوضات تمهيدية لثلاثة أشهر مع الطرف "الإسرائيلي" . مفاوضات أطلق عليها مسمى اللقاءات الاستكشافية، انتهت إلى لا شيء، إذ لم يتمكن الطرفان، رغم الأوراق والرؤى المقدمة من الانتقال إلى الخطوة الثانية، وبالتالي عاد التلويح الفلسطيني بالتوجه إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف، علّ السلطة تستطيع هذه المرة تأمين الأصوات التسعة المطلوبة، وتحرج الولايات المتحدة وتدفعها إلى الفيتو.
لكن المحاولة الجديدة سقطت في مهدها، وعدنا إلى "الدولة الناقصة"، التي كانت مرفوضة قبل عام من الآن . فالرئيس محمود عباس أعلنها صراحة في مؤتمره الصحفي المشترك مع الرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا هولاند، حين قال: "سنتوجه إلى الجمعية العامة لأننا للأسف لم نحصل على الأصوات اللازمة في مجلس الأمن" . وأضاف "أنه إذا لم تنجح كل المساعي للعودة للمفاوضات، فبالتأكيد سنذهب إلى الجمعية العامة لنحصل على ما يطلق عليه اسم دولة غير عضو، رغم أننا سنصادف عقبات كثيرة من أطراف مختلفة" .
وختم: إن "سويسرا والفاتيكان قاما بذلك".
الحديث في مثل هذا الأمر كان بمنزلة شتيمة في السابق.

الخليج، الشارقة، 2012/6/15

60. بعد 64 عاماً على قيامها : كيف تنظر "إسرائيل" إلى القضيّة الفلسطينيّة؟

هاني المصري

إذا أردنا أن نعرف بشكل سريع ومختصر كيف تنظر إسرائيل إلى القضيّة الفلسطينيّة بعد 64 عامًا على قيامها، علينا أن نعرف ما هي الحلول التي تعرضها لحل الصراع الفلسطيني . الإسرائيلي؟

أما إذا قارنّا كيف نظرت الحركة الصهيونيّة إلى القضيّة الفلسطينيّة، وكيف تنظر إسرائيل إليها الآن، فسنجد أن هناك تغييرات كبيرة قد حدثت، ولكن في الشكل وليس في المضمون، فالمقولة الصهيونيّة الأساسيّة كانت هي «شعب بلا أرض لأرض بلا شعب»، والهدف كان إقامة إسرائيل الصغرى من النهر إلى البحر، قد تغيّرا، فقد اعترفت إسرائيل في أوسلو، ولو من حيث الشكل، بوجود الشعب الفلسطيني، عندما اعترفت بالمنظّمة كممثل شرعي له، لكن من دون الاعتراف بحقوقه، ما أفقد هذا الاعتراف معناه، وعندما أقرت بمبدأ قيام دولة فلسطينيّة، وكسرت بذلك مبدأ قيام إسرائيل على كل فلسطين التاريخيّة، ولكن مع تجريد هذه «الدولة» من مقوماتها، وجعلها محل تفاوض مع إسرائيل، وخاضعة للشروط الإسرائيليّة. فالاعتراف بالشعب والمنظّمة والدولة يدل على أن إسرائيل بدأت تعترف بأنها لا تستطيع تحقيق كل ما تريده، أو لا تستطيع تحقيقه حتى الآن.

إن الأسباب الكامنة وراء هذا التراجع الإسرائيلي الإستراتيجي هي:

أولاً: إن الشعب الفلسطيني من خلاله نضاله وتضحياته وبطولاته والدعم العربي والدولي استطاع أن يُبْقِيَ قضيته حيّة بالرغم من كل الأخطاء والخطايا والتنازلات الصغرى والكبرى التي ارتكبتها القيادة الفلسطينيّة والفصائل المختلفة، التي وصلت إلى الذروة بالانقسام السياسي والجغرافي المدمر. فإسرائيل لم تستطع أن تتجاهل أن منظمة التحرير فرضت نفسها بعد أن حصلت على وحدانيّة تمثيل الشعب الفلسطيني وعلى الشرعيّة العربيّة والدوليّة.

ثانيًا: إن إسرائيل من أجل الحفاظ على كونها دولة يهوديّة، أصبحت تفضل مبدأ «بقاء الشعب» على «وحدة أرض إسرائيل»؛ خشيّة من أن يصبح الفلسطينيون بعد عقود قليلة من الزمن أغلبيّة في إسرائيل، ما سيجعلها دولة أبرتهايد بامتياز، وما سيؤدي عاجلًا أم آجلًا إلى تمكن الأغلبيّة الفلسطينيّة من الانتصار على الأقليّة اليهوديّة، التي ستعزل وستحاصر وتقاطع وتعاقب دوليًّا على غرار ما حصل في جنوب أفريقيا. أكبر دليل على ما سبق أن أريئيل شارون، ملك التطرف والاستيطان، والذي سبق أن قال إن مستوطنة نتساريم المقامة سابقًا في غزة لها الأهميّة نفسها التي تملكها تل أبيب، اضطر إلى إعادة انتشار القوات المحتلة الإسرائيليّة، بحيث «انسحبت» من غزة وفككت المستوطنات المقامة فيها، واكتفت بمحاصرتها برًا وبحرًا وجوًا، وواصلت العدوان والاقتحامات والاغتيالات كلما أرادت ذلك.

لقد برر شارون تراجعه عن مواقفه بأن ما يُرَى من طاولة رئيس الوزراء لا يُرَى من فوق طاولة المعارضة. وليس من قبيل الصدفة أن يصرح أيهود باراك – وزير جيش الاحتلال – مؤخرًا، أنه تجب دراسة عمليّة الانسحاب أحادي الجانب من الضفة في حال فشل المفاوضات (وكأن المفاوضات قائمة وقابلة للنجاح)، وبالرغم من موجة الانتقادات الإسرائيليّة التي شارك فيها وزراء زملاء لباراك، إلا أن نتنياهو التزم الصمت، ما فسرته صحيفة «هآرتس» بأنه دليل على أن ما قاله باراك جرى تنسيقه سلفًا معه، خصوصًا في ظل التوافق الكبير بين الرجلين حول مختلف القضايا الإستراتيجيّة.

طالب باراك بضرورة إطلاق مبادرة إسرائيليّة «لأن استمرار الوضع الحالي من حيث أن المفاوضات مجمدة، وأن المستوطنين يوسعون الاستيطان؛ يخلق وضعًا متفجرًا في كل لحظة، وهذا ليس وضعًا مثاليًّا كما يرى البعض، لأننا إذا واصلنا الجلوس هكذا مكتوفي الأيدي؛ ستصطدم رؤوسنا بالحائط، وسندفع ثمنًا باهظًا، وأنا أقول هذا الكلام في إطار الإنذار والتحذير»، بحسب قوله.

ولتفسير تصريحات باراك لا بد أن نورد ما قاله يورام كوهين، رئيس جهاز الاستخبارات العامة الإسرائيليّة (الشاباك)، الذي اعتبر «أن الفترة الحاليّة في الشرق الأوسط يمكن وصفها بفترة عدم اليقين بشيء، والبركان

المتفجر الذي يهدد بمواصلة الانفجار في المستقبل، حيث تتسم المنطقة بانعدام الأمن والحكم المركزي وتعاظم الأصوليّة الإسلاميّة، وتهريب الوسائل القتاليّة، وكل هذه أنماط جديدة للإرهاب».

القوة والقلق

ما سبق يوضح أن إسرائيل بالرغم من تفوقها العسكري والاقتصادي والسياسي والإستراتيجي بصورة عامة، وما تملكه من قوة ودعم أميركي مطلق، تشعر بالقلق بسبب تراجع الدور الإسرائيلي والأميركي في المنطقة والعالم بعد صعود إيران وتركيا، وبعد الهزائم في العراق وأفغانستان، والأزمة الاقتصاديّة العالميّة، والثورات والمتغيرات العربيّة، وبعد وقف المفاوضات، وبحث الفلسطينيين عن بدائل أخرى.

إن هذا القلق لا يؤدي إلى فزع، وإنما إلى استعدادات إسرائيلية لكل الخيارات، وعمل حثيث لاستيعاب المتغيرات والثورات والسعي إلى احتوائها، والسيطرة عليها، والاستعداد للتعامل مع الأخطار والتهديدات المتولدة عنها عن طريق الاحتفاظ بقوة الردع وزيادتها، ولو اقتضى الأمر إلى الحرب مثلما يظهر بالتهديدات الإسرائيليّة والتحريض الإسرائيلي لضرب إيران؛ لمنعها من الحصول على القنبلة النوويّة.

إن إسرائيل تضع عدة خيارات مفضلة لديها للتعامل مع القضيّة الفلسطينيّة، تشمل إسرائيل الكبرى، والتهجير، والوطن البديل، والخيار الأردني والوصاية المصرية، والخطوات أحاديّة الجانب، والدولة ذات الحدود المؤقتة. لكن الخيار الأكثر تفضيلًا هو بقاء الوضع الراهن، لأنه يجعل الاحتلال الإسرائيلي مربحًا «احتلال خمس نجوم»، والانتقادات الدوليّة له محدودة يمكن العيش معها، كما يمكن إسرائيل من استخدام ما يسمى «عمليّة السلام»، واستعدادها لاستئناف المفاوضات كغطاء للاستمرار في تنفيذ مخططاتها التوسعيّة والاستيطانيّة والعنصريّة والعدوانيّة، التي تهدف إلى استكمال خلق أمر واقع، خصوصًا في القدس، يجعل الحلول الإسرائيليّة هي الحلول الوحيدة المعروضة والقابلة للتنفيذ.

ونظرًا إلى أن أوساطًا إسرائيليّة متزايدةً تعرف أن هذا الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر إلى الأبد، بل يمكن أن يؤدي إلى ثورات أو انتفاضات فلسطينيّة جديدة، تستدعي تدخلًا عربيًّا ودوليًّا قد يفرض مبادرات لا تناسب إسرائيل، خصوصًا في ظل هذه الفترة من عدم اليقين والبركان المتفجر الذي تعيشه المنطقة.

في هذا السياق، تأتي تصريحات باراك عن التسوية أحاديّة الجانب كمحاولة للقضاء على الجمود الذي تعيشه المفاوضات، ولجعل الخطة الإسرائيليّة، في حال إقرارها، اللعبة الوحيدة في المدينة التي سيتنافس الأوروبيون والأميركيون وغيرهم على الإشادة بها بدلًا من أن يضغطوا على إسرائيل لقبول المبادرة العربيّة أو أي مبادرة أخرى لا تلائم إسرائيل، مع أنها محاولة لبيع البضاعة القديمة (الحكم الذاتي) بثوب جديد (الدولة المؤقتة).

باراك يحاول أن يواصل ما بدأه شارون في غزة، حيث استطاع من خلال خطة الفصل التي نفذها هناك، والتي مثّلت خطوة إلى الوراء في غزة من أجل التقدم عشر خطوات في الضفة وبث الفتنة بين الفلسطينيين من خلال عدم التنسيق مع السلطة، ما أدى إلى المساهمة في صعود «حماس» وصولًا إلى الاقتتال والانقسام؛ حتى يمكن استعادة زمام المبادرة وقطع الطريق على الخيارات والمبادرات الأخرى.

زملاء باراك الوزراء الذين انتقدوا تصريحاته لا يدركون مزايا المبادرة والخطوات أحاديّة الجانب، فحججهم تستند إلى الفشل الذريع لخطة الفصل في قطاع غزة (جدعون ساعر)، أو أن النزاع لن ينتهي إلى حل لما حصل عام 1967، وأن علينا أن نتحدث عن طريق المفاوضات، وليس عن حل (موشيه يعلون)، أو أن حالة باراك ميئوس منها، لأنه لا يرى ولا يفهم ما يجري هنا منذ الانسحاب الإجرامي من قطاع غزة (داني ديان رئيس مجلس المستوطنات).

إن الخطوة الأحاديّة قد تكون مجدية ما دامت التسوية النهائيّة متعذرة، مع أنها سلاح ذو حدين كما يقول الصحافي الإسرائيلي دان مرغليت، وعلينا كما أرى أن نستعد لاحتمال أن تصبح مطروحة في العام القادم، خصوصًا إذا فاز باراك أوباما بفترة رئاسيّة ثانية.

ما يعزز هذا الاحتمال طلب أوباما من الرئيس «أبو مازن» ألا يتخذ أي خطوات أحاديّة، مثل الذهاب إلى الأمم المتحدة، أو إلى مصالحة لا تلبي شروط اللجنة الرباعيّة مقابل وعد أوباميّ جديد يقضي بأن يعطي الأولويّة في فترة رئاسته الثانية لاستئناف المفاوضات والتوصل إلى حل. وإذا صدقت توقعات «هآرتس» بأن تصريحات باراك منسقة مع نتنياهو، فهذا يدل على خطة استباقيّة لإجهاض أي تحرك فلسطيني عربي أو أميركي أو دولي يضع الجميع أمام أمر واقع سيتبارى الجميع على مدحه، بالرغم من أنه لا يلبي ما يطالبون به، لأنه سيكون أفضل من استمرار الوضع الحالي.

الأهم مما سبق، أن إسرائيل منذ الهجرة الصهيونيّة الأولى لفلسطين وبعد قيام إسرائيل واحتلالها لبقيّة فلسطين والجولان وسيناء في حرب 1967، اعتمدت سياسة خلق الحقائق الاحتلاليّة والاستيطانيّة على الأرض التي يمكن تسميتها بالخطوات أحاديّة الجانب، حتى بعد توقيع اتفاق أوسلو الذي ينص على الامتناع عن القيام بمثل هذه الخطوات، لأنها تعتمد على أنها الدولة المحتلة القويّة، وعدم وجود رد فلسطيني أو عربي أو دولي رادع لها، بحيث تفرض الوقائع ثم تحاول أن تحصل على الشرعيّة لها ثم تبدأ بخلق حقائق جديدة... وهكذا.

في ظل الهوة الواسعة والمتزايدة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي بعد اتجاه اسرائيل نحو المزيد من التطرف والتوسع والعنصريّة لدرجة وضع شروط تعجيزيّة جديدة، مثل الاعتراف بإسرائيل كدولة يهوديّة، تصر على تضمينها بأي اتفاق سلام مع الفلسطينيين، وبعد الثورات والمتغيرات العربيّة وصعود الإسلام السياسي، التي تُحَسِّن الوضع الإستراتيجي الفلسطيني على المدى البعيد؛ لن يستطيع الرئيس «أبو مازن» أو أكثر الفلسطينيين اعتدالا أن يقبل ما قبله هو أو سلفه ياسر عرفات سابقًا، أكان في مفاوضات كامب ديفيد عام 2000 ومباحثات طابا عام 2001، أو أثناء المفاوضات مع حكومة أيهود أولمرت عام 2008، فكيف سيقبل أقصى ما يمكن أن تعرضه إسرائيل حاليًّا، وهو دولة ذات حدود مؤقتة أقل مما كان مطروحٌ سابقًا؟! لذا من المحتمل أن تصبح الخطوات الأحاديّة إحدى المبادرات التي ستقدم عليها إسرائيل إذا استمر وقف المفاوضات.

وهنا يجب ألا تخدعنا تصريحات وزيرة الخارجية الأميركية التي رفضت تصريحات باراك حول الخطوات الأحاديّة، ودعت إلى استئناف المفاوضات، لأن هذا الرفض قابل للتبخر، مثلما تبخرت الوعود الأميركية السابقة، بحيث تصبح الخطوة الأحاديّة الإسرائيلية القادمة خشبةَ الخلاص التي تمنع «دفن عملية السلام» الميتة منذ زمن. يجب ألا ننسى أن خارطة الطريق الدولية تضمّنت خيار الدولة المؤقتة، ولكنها طرحته كاختيار وليس كالتزام.

الدولة الموقتة

صحيح إن وضع الضفة الغربيّة أكثر تعقيدًا بكثير من قطاع غزة، ولكن لا يمكن إهمال أن ما تقوم به إسرائيل على الأرض يشق الطريق لحل انتقالي جديد عنوانه الدولة الموقتة، ولا مغزى الخطوة التي أقدم عليها نتنياهو بضم حزب كاديما بزعامة شاؤول موفاز، صاحب الخطة المعلنة بالحل على مرحلتين: الأولى بقيام دولة فلسطينيّة ذات حدود مؤقتة على 60% من الضفة الغربيّة، والثانية (التي تدل التجربة بأنها لن تأتي أبدًا) بعد خمس سنوات والتوصل إلى اتفاق نهائي يشمل جميع قضايا الصراع.

ما يجعل خيار الدولة ذات الحدود المؤقتة مفضلا لإسرائيل، أنه يلبي كل مطالبها بعدم الانسحاب من القدس والأغوار والجدار والكتل الاستيطانيّة ومعظم المستوطنات الأخرى، ويمكنها من الاحتفاظ بالسيطرة على أحواض المياه والأماكن الدينيّة والأثريّة والنقاط الأمنيّة والإستراتيجيّة والسيادة على الأجواء والمياه والحدود، والقفز عن قضيّة اللاجئين، ويظهر إسرائيل على غير حقيقتها، وكأنها تريد السلام ومستعدة لتقديم «تنازلات مؤلمة» من أجله!

الدولة ذات الحدود المؤقتة، سواء إذا طُبّقت عبر خطوات أحاديّة الجانب أو باتفاق فلسطيني . إسرائيلي، فإنها قد تصبح خطوة «واقعية» في ظل تغييب الخيارات التي يمكن تبنيها فلسطينيا، وبالتالي تُمَكِّن إسرائيل من تحقيق أطماعها وأهدافها ومصالحها بتصفيّة القضيّة الفلسطينيّة وسلخ القدس والأراضي التي تريد ضمها لها عن بقيّة الأراضي المحتلة، وتفتح الطريق أمام «نشوء كيانات» فلسطينيّة جديدة في الضفة، وتنافس بين القوى والقيادات والفعاليات المحليّة من أجل اعتمادها من إسرائيل أو بقاء الفلسطينيين مشغولين في إدارة الانقسام أو التنافس في كيفيّة إجراء الانتخابات البلديّة والتشريعيّة والرئاسيّة وانتخابات المجلس الوطني.

بالرغم من ذلك، لا يمكن مرور هذا الخيار بسهولة في الحكومة الإسرائيلية الحالية، وإذا مرّ فهو أقصى ما يمكن أن تقدّمه إسرائيل.

علينا أن نعرف أنّ إسرائيل، في الاتجاه الغالب وليس الحكومة فقط، معادية للسلام، وأنّ المشروع الصهيوني لم يغلق، بما في ذلك عدم إسقاط الخيارات الإسرائيلية الأكثر تطرفًا، التي يمكن أن ترى النور إذا شهدت المنطقة متغيرات إستراتيجية، مثل حرب منتصرة إسرائيلية أميركية على إيران، أو تعميم تقسيم البلدان العربية وشعوبها ودخولها في الفوضى وحروب أهلية لا تنتهي.

تأسيسًا على ما سبق، لا يوجد حل وطني فلسطيني على الأبواب، ومثل هذا الحل لا يمكن من دون تغيير موازين القوى ونشوء وضع عربي مختلف داعم، يرى أن القضية الفلسطينية قضية عربية وليس فلسطينية فقط.

السفير، بيروت، 2012/6/15

61. تسلل المتدينين للأحزاب العلمانية في "إسرائيل"

صالح النعامي

تكاد إسرائيل تكون الدولة الوحيدة في العالم التي يبادر المتدينون فيها لاختراق الأحزاب العلمانية في مسعى واضح لزيادة النفوذ وإحكام القبضة على مفاصل الكيان الصهيوني. وقد باتت هذه الظاهرة الطارئة تجذب الانتباه في الأعوام الثلاثة الماضية، لما لها من تأثيرات آنية كفيلة بإعادة صياغة المشهد الحزبي الإسرائيلي الداخلي برمته، وما قد تسفر عنه من تداعيات على مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي.

ولعل أكثر ما يعكس التأثير المتعاظم للمتدينين في الأحزاب العلمانية الإسرائيلية هو ما شهده الاجتماع التي عقدته قبل شهرين اللجنة التنفيذية لحزب الليكود الحاكم، الذي يتزعمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. فقد أحرج نتنياهو في هذا الاجتماع أيما إحراج عندما تمكن أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب من المتدينين من حشد أغلبية داخل اللجنة لرفض مبادرته بتعيين شخصية موالية له في رئاسة اللجنة التنفيذية، حيث كان الأعضاء المتدينون يرغبون في تعيين شخصية متدينة أكثر تطرفًا من مرشح نتنياهو.

وكما نقل بعض مراسلي الشؤون الحزبية في الصحف الإسرائيلية فقد ذهل نتنياهو عندما جلس على منصة المتحدثين وشاهد أن عددًا كبيرًا من أعضاء اللجنة التنفيذية، الذين يفوق عددهم ألفي عضو، هم من أصحاب اللحى ومعتمري القبعات الدينية المزركشة، الذين ينتمون بشكل خاص للتيار الديني الصهيوني، الذي يحمل لواء الاستيطان والتهويد.

عزوف عن الأحزاب الدينية

على الرغم من أن اختراق المتدينين للأحزاب العلمانية قد أصبح ملاحظًا بشكل كبير في الأعوام الثلاثة الماضية، فإنه بدأ بصمت وبهدوء قبل أكثر من عقد من الزمان، وبشكل يوحي بأنه يأتي ضمن مخطط يهدف لممارسة أكبر قدر من التأثير على دائرة صنع القرار في الكيان الصهيوني من خلال اختراق الأحزاب العلمانية، وتحديدًا ذات التوجهات اليمينية، لأنها باتت المرشحة لتولي الحكم لفترة طويلة في إسرائيل.

ومما يدل على هذا التوجه أن الحرص على اختراق الأحزاب العلمانية من قبل المتدينين قد ترافق مع عزوف واضح لأتباع التيار الديني الصهيوني عن الانضمام للأحزاب التي تمثل هذا التيار. وهذا الذي يفسر انخفاض تمثيل الأحزاب التي تمثل التيار الديني الصهيوني في البرلمان الإسرائيلي، حيث انهار حزب المفدال، وتقلصت قوة حزب "الاتحاد الوطني "، في حين حافظت الأحزاب التي تمثل التيار الديني الحريدي مثل حركة "شاس" على قوتها. وإذا كانت نخب التيار الديني الصهيوني تخترق أحزاب اليمين ويمين الوسط المشاركة في الائتلاف الحاكم: الليكود، و"إسرائيل بيتنا"، و"كاديما"، فإن كل الدلائل تؤكد أن أتباع التيار الديني الصهيوني يركزون بشكل خاص على اختراق "الليكود" على اعتبار أنه الحزب الذي تؤكد كل الشواهد أنه سيواصل إدارة دفة الحكم في الكيان الصهيوني لفترة طويلة.

أهداف الاختراق

على الرغم من أن الأحزاب الدينية لعبت دور بيضة القبان في معظم الائتلافات الحاكمة التي تشكلت في إسرائيل بعد الانقلاب السياسي الذي شهدته إسرائيل عام 1977، بصعود الليكود للحكم، فإن هذه الأحزاب لم تتمكن من إملاء مواقفها في بعض الأحيان على الحكومات التي شاركت فيها، ولا سيما على صعيد التسوية مع الفلسطينيين وحل الصراع مع العرب.

فقد جاء التوقيع على اتفاقية "كامب ديفد" مع مصر و"أوسلو" مع منظمة التحرير الفلسطيني بخلاف رغبة هذه الأحزاب. ونظرًا لأن المتدينين يشكلون حوالي 30% من الإسرائيليين، وبسبب تناقضات الأحزاب الدينية الداخلية واختلافاتها "الفقهية"، فقد أدركت النخب المتدينة أنه ليس بوسع هذه الأحزاب الوصول لسدة الحكم، وبالتالي التأثير بشكل حاسم على دائرة صنع القرار في الكيان الصهيوني.

وهذا بالضبط ما دفع النخب الشابة في التيار الديني الصهيوني للتسلل إلى الأحزاب العلمانية اليمينية الكبيرة، وعلى وجه الخصوص الليكود بغرض التأثير على مواقف الحزب وبرنامجه السياسي والإسهام في صياغة هيئاته القيادية بشكل يضمن إملاء مواقفها الأيدولوجية والسياسية، وذلك بشكل يفوق الثقل الديموغرافي للمتدينين وتمثيل أحزابهم في البرلمان.

ومن نافلة القول، أن الذي سهل مهمة اختراق المتدينين الأحزاب العلمانية اليمينية هو التقارب بين اليمين العلماني والتيارات الدينية، حيث إن اليمين العلماني يحرص على استدعاء المسوغات الدينية لتبرير منطلقاته الأيدولوجية ومواقفه السياسية.

مجموعة "القيادة اليهودية"

ومما يدل على أن اختراق الأحزاب العلمانية من قبل المتدينين يأتي ضمن جهد تنظيمي مبلور، وليس مجرد مبادرة فردية، حقيقة وجود مجموعات من الشباب اليهودي المتدين تعمل بشكل منظم على اختراق الأحزاب العلمانية.

ويمكن القول إن مجموعة "القيادة اليهودية"، هي أكثر المجموعات المتدينة التي حققت نجاحات واضحة في اختراقها حزب الليكود الحاكم. وقد أسس هذه المجموعة موشيه فايغلين، الذي كان أحد الكوادر الشابة في حركة "كاخ" اليهودية الإرهابية التي كان يتزعمها الحاخام مئير كهانا، والتي كانت تنادي بطرد الفلسطينيين إلى الدول العربية.

وبعيد التوقيع على اتفاقية "أوسلو" أسس فايغلين منظمة "هذه أرضنا"، التي كانت تنظم عمليات احتجاج هدفت لمنع تطبيق "أوسلو". وكان فايغلين أول من فطن إلى أهمية اختراق الأحزاب العلمانية، ولا سيما حزب الليكود، حيث نجح في تأسيس مجموعة أيدولوجية من الشباب المتدين، أطلق عليها "القيادة اليهودية"، تعمل على إقناع أكبر عدد من المتدينين، وتحديدًا المستوطنين بالانتساب لحزب الليكود، وذلك من أجل الدفع بأكبر عدد من المتدينين إلى اللجنة التنفيذية للحزب التي تتولى اختيار قائمة مرشحي الحزب في الانتخابات التشريعية، كما أن مرشح الحزب لرئاسة الوزراء يتم اختياره في انتخابات تمهيدية يشارك فيها المنتسبون إلى الحزب، مما يعني أنه كلما زاد عدد المنتسبين من تيار أيدولوجي معين، زاد ذلك من قدرته على تحديد هوية رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وبالفعل فقد نجح مخطط "القيادة اليهودية"، وتمكنت من إيصال عدد كبير من أعضائها إلى اللجنة التنفيذية لحزب الليكود، مما جعل ساسة الليكود الراغبين في التنافس على مقعد في قائمة مرشحي الليكود للانتخابات التشريعية يخرجون عن طورهم في مسعاهم لاسترضاء أعضاء "القيادة اليهودية".

ومن أجل أن يضمن كل سياسي في الليكود أن يكون نائبا أو وزيرا في المستقبل فعليه أن يعلن التزامه بسلسلة من التعهدات أمام أعضاء "القيادة اليهودية" يتمحور معظمها حول سبل دعم المشروع الاستيطاني والتهويدي في الضفة الغربية والقدس، إلى جانب الالتزام بعدم منح أية فرصة لمشاريع التسوية الهادفة لحل الصراع مع الشعب الفلسطيني.

وقد وصل الأمر بعدد من الساسة العلمانيين في حزب الليكود إلى حد "ترف التطرف" في تبنيهم المواقف الصقرية المتطرفة استرضاءً لأعضاء القيادة اليهودية. ولعل المواقف التي تعبر عنها عضو الكنيست عن حزب الليكود العلمانية ميري ريغف، التي كانت ناطقة باسم الجيش الإسرائيلي تصلح مثالاً للمسافة التي تبدي النخب العلمانية في الليكود استعدادًا لقطعها في التزلف لأعضاء "القيادة اليهودية".

فريغف لا تتورع عن اتهام نتنياهو بـ"التفريط" في حقوق اليهود في الضفة الغربية، مع أنه لا خلاف على أن نتنياهو هو أكثر وزراء إسرائيل تطرفًا في كل ما يتعلق بالتسوية مع الفلسطينيين، وذلك لأنها تدرك أن أعضاء "القيادة اليهودية" معنيون بمحاصرة نتنياهو وزجره عن الرضوخ لأي ضغط خارجي بإبداء مرونة على صعيد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

من التأثير إلى القيادة

ولقد أغرت النجاحات التي حققتها "القيادة اليهودية" قيادتها بعدم الاكتفاء بالتأثير على مجريات الأمور في حزب الليكود، بل أخذت مؤخرًا تسعى لأن تكون جزءًا أصيلاً من قيادة الليكود. ومما يدل على هذا التوجه حقيقة أن فايغلين أصبح السياسي الوحيد الذي يتجرأ على منافسة نتنياهو على زعامة حزب الليكود.

وقد خاض فايغلين معركتين في مواجهة نتنياهو، حصل فيهما على 25% و30% من أصوات المنتسبين إلى الحزب، وهذا يعد إنجازا كبيرًا ومهمًّا. وقد أعلنت "القيادة اليهودية" أن قادتها سينافسون على مواقع في قائمة مرشحي "الليكود" للبرلمان قبيل الانتخابات التشريعية القادمة، بحيث أنهم لم يعودوا يكتفون بمنح أصواتهم لساسة علمانيين مقابل الحصول على تعهدات منهم بشأن دعم الاستيطان والتهويد ونبذ التسوية، بل باتوا يستعدون لأن يكونوا ضمن كتلة الليكود البرلمانية في الكنيست القادم.

وحسب استطلاعات الرأي العام التي أجريت مؤخرًا، فإنه من المتوقع أن تتمكن "القيادة اليهودية" من إيصال عشرة من قادتها وكوادرها إلى أماكن مضمونة في قائمة مرشحي الليكود في الانتخابات التشريعية، أي أنهم سيحصلون على ثلث عدد المقاعد.

والمفارقة أن الجهات التي انبرت لدعم "القيادة اليهودية" ماليًّا كانت جماعات اليمين المسيحي في الولايات المتحدة. لكن ازدياد نفوذ فايغلين في الحلبة الحزبية الإسرائيلية دفع الكثيرين من رجال الأعمال الإسرائيليين إلى دعمه والتبرع لحملاته الانتخابية، وعلى رأس هؤلاء رجل الأعمال شلومو بن تسفي، الذي يملك معظم أسهم قناة التلفزة العاشرة، التي تعتبر إحدى أهم قناتي تلفزة في إسرائيل.

ونظرًا إلى الإقبال الكثيف على دعمه، فقد أعلن فايغلين أنه لم يعد يتحمس لقبول المزيد من عروض الدعم بسبب كثرتها. وإذا كانت عمليات التسلل لحزب الليكود هي الأوضح والأكبر، فإن العلمانيين تمكنوا من إيصال عدد من النواب المتدينين إلى قائمتي حزبي "إسرائيل بيتنا" و"كاديما" العلمانيين.

تداعيات الاختراق

لقد بات في حكم المؤكد أن تسلل المتدينين إلى الأحزاب العلمانية الكبيرة سيقود إلى هذه التداعيات:

أولاً: إشعال جذوة الصراع مع العالم العربي وإسدال الستار على التسوية السياسية. فالبرنامج السياسي لفايغلين يدعو صراحة إلى فرض السيادة اليهودية على المسجد الأقصى وتدميره وإقامة الهيكل الثالث على أنقاضه.

ويرى فايغلين أنه يمكن أن يقبل ببقاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي فلسطين 48 فقط إذا قبلوا بالسيادة اليهودية على فلسطين وقبلوا بتجريدهم من حقوق "المواطنة"، مع أنه يجاهر بأن هدفه الأسمى هو طرد الفلسطينيين إلى الدول العربية. ويبدي فايغلين حماسه لنظرية صراع الحضارات، ويقول: "كل طفل يولد في القاهرة هو ابن لادن جديد".

ثانيا: تشجيع التعاطي العنصري مع العرب، حيث أن فايغلين يتبنى موقفًا عنصريا بالغ القتامة تجاه العرب، فهو يقول: "العربي لا يعيش في صحراء، بل هو يوجدها"، ويصف الإسلام بأنه دين "إجرامي".

ثالثا: إدخال تحولات كبيرة على النظام السياسي الإسرائيلي، ففايغلين الذي يستغل أدوات الديمقراطية يجاهر برفضه لها، وهو لا يتردد في تفضيل حكم التوراة على القوانين الوضعية. ومن المفارقة أن فايغلين قد عبر في أكثر من مناسبة عن إعجابه بالزعيم النازي هتلر بسبب توظيفه للديمقراطية في خدمة أهدافه الأيدولوجية.

ما تقدم يشكل دليلاً إضافيًّا على مدى انزياح المجتمع الإسرائيلي نحو التطرف العنصري والشوفينية بشكل يجعل من السخف مواصلة الرهان على تحقيق تسوية سياسية للصراع مع الكيان الصهيوني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/6/14

62. الإسرائيليون يخشون فوز أوباما بولاية ثانية

يعقوب احيمئير

في حين يناضل الرئيس اوباما من اجل ولاية ثانية، تزداد الشكوك في أن يفوز بها، تستطيع سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل ان تُبلغه الحقيقة غير المفاجئة وهي ان مواطني إسرائيل غير راضين عن سياسته، ويتوقعون تحسن العلاقات مع الولايات المتحدة اذا تم انتخاب ميت روماني خليفة له في البيت الابيض.

جُمعت المعطيات تمهيداً لمؤتمر في جامعة بار ايلان يتناول علاقات الولايات المتحدة بإسرائيل، سيعقد في بداية الأسبوع القادم. ويتبين أن الجمهور الإسرائيلي ينظر إلى أوباما بشك. إن 32 في المائة فقط يرونه عاملا إيجابيا في مقابل 54 في المائة في بداية ولايته. وسيتحسن الوضع كما يقول المستطلعة آراؤهم اذا تم انتخاب روماني رئيساً فقط. أجل سيكون من الإسرائيليين من يقولون: ماذا يهم أقوى قوة في العالم أن يكشف استطلاع رأي في إسرائيل عن هذه الحقائق غير المطرية؟ هل يتأثر أحد في البيت الابيض أصلاً بهذه المعطيات أو غيرها؟ بيد أن مقرري السياسة في الولايات المتحدة تؤثر فيهم هذه النتائج بيقين. فالولايات المتحدة – مهما يبدو هذا الأمر عجيباً – تريد أن تكون محبوبة لا في إسرائيل وحدها بل في دول العالم كله.

حينما يجد ممثلو الولايات المتحدة أنفسهم في عزلة مع إسرائيل وميكرونيزيا وجزر المارشال في الاقتراع في المنظمات الدولية، يشعرون بعدم الارتياح. واستقرار الرأي على استعمال النقض للدفاع عن شأن إسرائيلي ما في مجلس الامن هو قرار صعب الهضم جدا في البيت الابيض أو في وزارة الخارجية. ولا تحب الولايات المتحدة مثل دول أقل منها قوة ان تجد نفسها في عزلة أو غير محبوبة في هذا المكان أو ذاك في العالم. ولهذا من المؤكد ألا تُسعد نتائج هذا البحث مهما تكن مفاجئة من يشتغل بالشأن الإسرائيلي في واشنطن. ومع ذلك فان أكثر المستطلعة آراؤهم، وهم نحو 70 في المائة يعتقدون ان الولايات المتحدة هي حليفة ثقة لإسرائيل، ويعتقد 90 في المائة أن الولايات المتحدة ستساعد إسرائيل زمن ازمة شديدة تهدد وجودها.

يُبين ذلك ان إسرائيليين كثيرين يتحفظون من الرئيس اوباما وسياسته، لكن هناك من هم أكثر منهم يرون الولايات المتحدة حليفة ثقة كما قلنا آنفا. ويمكن أن نقول ببساطة ان كل شيء شخصي في نظر الإسرائيليين. فأوباما في جهة والولايات المتحدة في جهة اخرى. ولماذا؟ لا شك في ان العلاقات الامنية بإسرائيل قويت جدا في أيام ولاية اوباما الاولى. وفي مقابل هذا من الممكن جدا ان يعتقد إسرائيلي من اوساط الناس ان اوباما ربما يكون مسلما أصلا، وربما يتذكر الإسرائيلي من الاوساط أيضا ان اوباما لم يعامل رئيس الوزراء نتنياهو باحترام دائما، وذات مرة تم ادخال نتنياهو في تسلل الى لقاء في البيت الابيض وكأنه مبعوث سري من كوريا الشمالية، لا رئيس وزراء إسرائيل الحليفة.

ومن الممكن جدا ان إسرائيليين كثيرين من مؤيدي نتنياهو يخشون ولاية ثانية لاوباما، ربما تجلب على إسرائيل سيلا من الضغوط السياسية. لأنه اذا انتُخب فلا يجب عليه ان يأخذ في حسابه الاصوات اليهودية بل يجب ان يهتم بترك أثره السياسي بصفته رئيسا للولايات المتحدة، ويوجد بالطبع إسرائيليون يرجون آلة ضغط ثقيلة في فترة ولاية اوباما الثانية، فبحسب المجلة المهمة "نيو يوركر"، يعد مقربو اوباما بأنه إذا انتُخب ثانية فسيُخلص جداً للسياسة الخارجية، وهي ميدان العمل فيه كثير جدا بقدر لا يقل عن الاقتصاد المتعثر. لكن إذا عفا أوباما مثلا عن بولارد أو زار القدس قبل تشرين الثاني القريب، فستنقلب المشاعر نحوه بالطبع.

"إسرائيل اليوم"، 2012/6/14

الأيام، رام الله، 2012/6/15

63. كاريكاتير :

الخليج،الشارقة، 2012/6/15